صندوق التكافل

لرعاية أسر الشهداء والأسرى

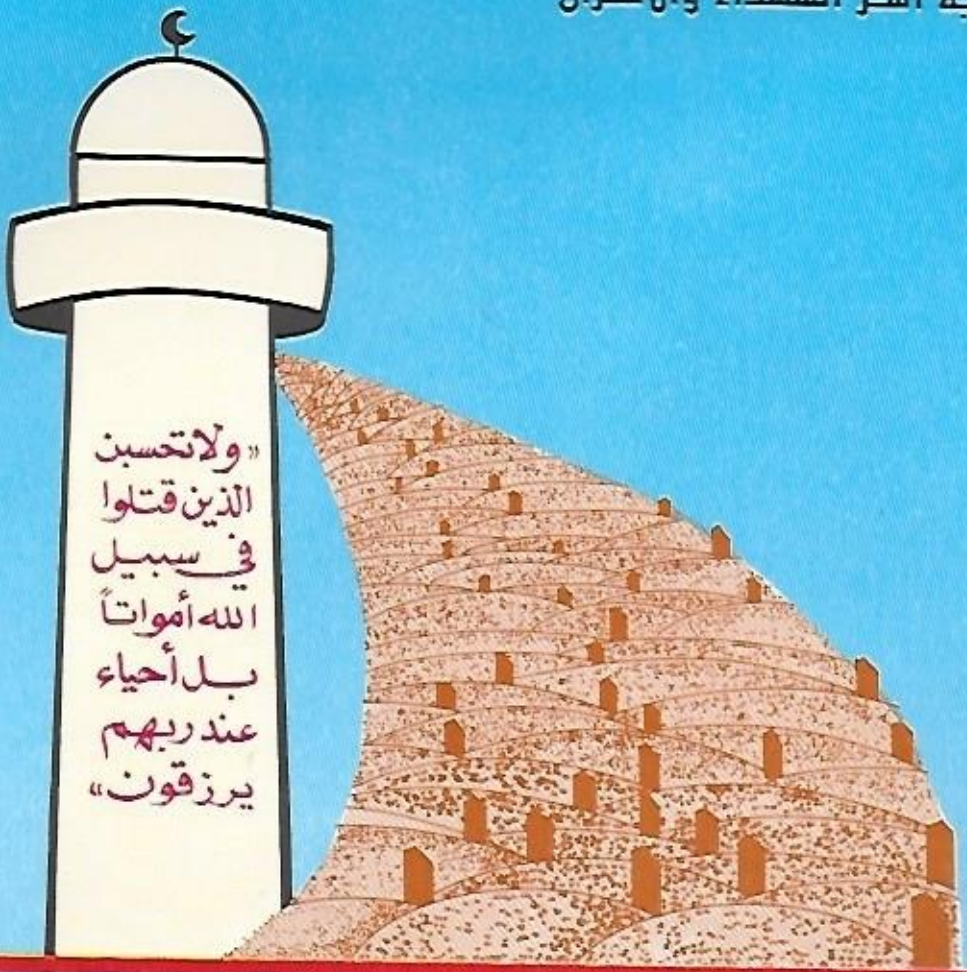

قوافل شهداء الكويت

سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار

القافلة الأولى

صندوق التكافل

لرعاية أسر الشهداء والأسرى

قوافل شهداء الكويت

سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار

القافلة الأولى

الطبعة الثانية
شوال ١٤١٣هـ
إبريل ١٩٩٢م
حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا
بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

سورة آل عمران

قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد».

رواه أبو داود والترمذي

إهـــداء

إلـــى كل مرابـــط على أرض الوطـــن

الى كل من فدى عمـــره من اجل الحريـــة

الى كل من سالت دماؤه دفاعـــا عن الشـــرف

إلى آباء وأمهات الشهداء الذين أحسنوا التربية فكان الوفاء.

نهدي هذا العمل المتواضع الذي نذكر فيه الشهداء وما قامـــوا به تجاه الاحتلال الغاشـــم

شكر وتقدير

يسر صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى أن يتقدم بجزيل الشكر وبعظيم الامتنان الى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح على ما أبداه من اهتمام بالغ وتعاطف صادق مع قضية الشهداء، وما أولاه من ثقة في القائمين على الصندوق عندما أوكل إليهم مهمة التنسيق مع وزارة التجارة فيما يتعلق بتوزيع المواد التموينية والغذائية على أسر الشهداء، وذلك بعد الالتفاتة الكريمة لسموه حين استهل سموه بعد عودته إلى أرض الكويت المحررة بزيارة أسر الشهداء لتقديم العزاء لهم.

كما يسر الصندوق أن يتقدم بجزيل الشكر إلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي أولى قضية الأسرى اهتماما خاصا، وعلى ماأولاه من ثقة بالصندوق باختياره رئيس الصندوق عضوا في اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين.

وفق الله أميرنا وولي عهده إلى ما يحبه ويرضاه
وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـــم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين» آل عمران: ١٦٩ ـ ١٧١.

فهنيئاً لكم يا شهداء الكويت الأبرار هذه المنزلة العظيمة وبشراكم بيكم ولن خلفكم ممن سار على ركبكم وهيئنا لنا بكم رمزا خالدا لصمودنا وإباء شعبنا وتعلقنا بعبادتنا ولقد كنتم كفؤا لوسام الاستحقاق الذي قلدكم إياه القائد الأعظم عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم حين قال:

(من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) رواه أبو داود والترمذي

ويشرف صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى والعاملين به أن يقدموا بين يديك القافلة الأولى من سلسلة «قوافل شهداء الكويت الأبرار» والتي ستتبعها القوافل الأخرى في طريق الشهادة والإباء تخليدا لذكراهم ولأنهم كانوا وسيبقون رموزا لتحدي الباطل ودرعا للكويت ضد قوى الشر والطغيان

إن الرقم ٢٦ عزيز على كل كويتي وله في وجدانه وقع خاص، فهو يوم التحرير من الاحتلال البربري الغاشم لكويتنا الحبيبة، لذا تم اختيار هذا الرقم ليمثل عدد شهداء القافلة الأولى من هذه السلسلة المباركة ليكون ناطقاً باسمهم ومعبراً عن ماأرادوا أن يقولوه وهم ينالون شرف الشهادة.

ولا يسعني هنا إلا أن أشكر كل من ساهم بشكل مباشر وغير مباشر في جمع المادة الثمينة لهذا الإصدار وأخص بالذكر الجميل منهم لجان التكافل الاجتماعي وحركة المقاومة الشعبية وهما الجناحان المدني والعسكري لحركة «المرابطون» التي كان لها بفضل الله تعالى أعظم الأثر في دعم صمود شعب الكويت ومقاومته الاحتلال حتى تم التحرير وعادت الشرعية الدولية.

ولقد ساهموا جميعا في جمع المعلومات الأولية من أسر الشهداء نظرا لتلاحمهم مع الأهالي في جميع مناطق الكويت.

كما أشكر الصفوة الطيبة من الأخوة والأخوات أعضاء الصندوق الذين شاركوا في جمع المادة التفصيلية وتحريرها لتكون الإصدار الأول والذي رصدوا فيه حركة القافلة الأولى من «قوافل شهداء الكويت الأبرار».

ولا يفوتني في باكورة هذا العمل أن أسجل بالغ التقدير للأخ الفاضل عصام عبداللطيف الفليج نائب رئيس الصندوق على الجهد المتواصل والذي بذله منذ بدء الفكرة وحتى لحظة وصول هذه القافلة بين يديك.

ونحن جميعا في الصندوق بصدد إصدار الحلقات القادمة تباعا من هذه السلسلة المباركة وسيظل شهداء الكويت... على إباء شعبها شهداء.

والحمد لله رب العالمين...

د. عبدالمحسن عبدالله الخرافي
رئيس صندوق التكافل
لرعاية أسر الشهداء والأسرى

رسالـــة الى شهداء الكويت الابـــرار

هـا قـد تـلاقينـا عـلى عهـد الـولاء ... وبذا تقربنـا الى رب السـمـاء

يا أيها الركب الكريم بقيتمـــو ... في ظلمة الأنواء رمـزاً للإبـــاء

بـالأمس كنـا في التكـافـل إخـوةً ... واليـومَ ويحُ اليـوم أين الشهـداء

فـعـزاؤنـا أنَّـا جميـعـا أنْتُمُـو ... ميـزانُكُم في السَّبقِ يُثْقِلُـهُ العطـاء

عُذراً على جُهد الـمُقلِّ وإنمـــا ... ذكـراكمو في الخَلقِ عنـوانُ الوفـاء

د. عبدالمحسن الخرافـي

أرقـــام ومعلومـــات

في هذه القافلة ٢٦ شهيدًا من قافلة شهـداء الكويت الأبـرار، وفي هذه الفقرة نقدم تفصيلات رقمية ومعلومات.

* تفصيل الحالة الاجتماعية للشهداء

	العدد	النسبة
أعزب	٨	٣٠ر٨٪
متزوج	١٨	٦٩ر٢٪

* تفصيل الفئة العمرية للشهداء

العمر	العدد	النسبة
٠ ـ ١٠	١	٣ر٩٪
١١ ـ ٢٠	٧	٢٧٪
٢١ ـ ٣٠	٨	٣٠ر٨٪
٣١ ـ ٤٠	٦	٢٣٪
٤١ ـ ٥٠	٣	١١ر٥٪
٥١ ـ ٦٠	١	٣ر٨٪
٦٠ فما فوق	-	-

* تفصيل جنس الشهداء

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٢٤	٩٢ر٣٪
انثى	٢	٧ر٧٪

* تفصيل كيفية استشهاد الشهداء

	العدد	النسبة
اشتباك مع العدو	٤	١٥ر٣٪
إعدام	٧	٢٧٪
قتل عشوائي	٥	١٩ر٢٪
قصف جوي	-	-
حادث سيارة عسكرية	٤	١٥ر٣٪
انفجار لغم	٣	١١ر٦٪
تعذيب	٢	٧ر٧٪
خنق	١	٣ر٩٪
عملية انتحارية	-	-

فهرس القافلة الأولى لشهداء الكويت الأبرار

الشهيد	الصفحة
١ ـ عبدالله احمد محمد الدارمي	١٦
٢ ـ يوسف خضير يوسف علي	١٨
٣ ـ عادل عبدالله احمد الحيي	٢٢
٤ ـ سعاد علي حسين علي حسن	٢٤
٥ ـ علي إبراهيم عبدالله الريحان	٢٨
٦ ـ عبدالكريم طالب علي الكندري	٣٢
٧ ـ عبدالرزاق سليمان درويش اسماعيل	٣٣
٨ ـ جاسم راشد جاسم الأستاذ	٣٤
٩ ـ خالد أحمد علي دشتي	٣٦
١٠ ـ منصور بحير كزار الشمري	٤٠
١١ ـ محمد بحير كزار الشمري	٤٠
١٢ ـ عبدالرحمن محمد عبدالله الكندري	٤٢
١٣ ـ اسماعيل عبدالله خلف الشطي	٤٤
١٤ ـ زكريا علي حسين بوحمد	٤٨
١٥ ـ ناصر عبدالله خميس الفزيع	٥٠
١٦ ـ عباس علي محمد مردان	٥٣
١٧ ـ صادق علي جاسم حسن الفيلكاوي	٥٧
١٨ ـ خالد أحمد محمد الكندري	٦٠
١٩ ـ محمد عثمان علي الشايع	٦٤
٢٠ ـ فهد محمد خنيفس العنزي	٦٦
٢١ ـ نجمة عبدالله حسين الشمري	٦٨
٢٢ ـ وليد صالح إبراهيم الصالح	٦٩
٢٣ ـ أحمد محمد جاسم الغانم	٧٣
٢٤ ـ هادي مصدق براك الشمري	٧٨

الشهيد

عبدالله احمد محمد الدارمي

العمر: ٣٥ سنة

السكن: الخالدية

المؤهل العلمي: خريج الكلية الصناعية + خريج الكلية العسكرية

العمل: عمل في الجيش الكويتي خبير ذخيرة برتبة ملازم أول.

ثم استقال وعمل في التجارة.

الحالة الاجتماعية: متزوج.

الابناء: ١ ـ أريج ١٣ سنة

٢ ـ ألاء ١١ سنة

٣ ـ مشعل ٩ سنوات

٤ ـ دلال ٤ سنوات

تاريخ الاستشهاد: ٧/١٠/١٩٩٠

مكان الاستشهاد: الخالدية

بدأ الشهيد عبدالله الدارمي عمله الجهادي بعد أيام قليلة من الاحتلال، متعاوناً مع أخيه سعود، فقد كانوا يخطفون الجنود العراقيين ويقيدون أيديهم وأرجلهم ثم يرمونهم في الصحراء حتى يموتوا جوعاً وعطشاً وحتى يرهبوا بهم غيرهم من الجنود العراقيين الظالمين.

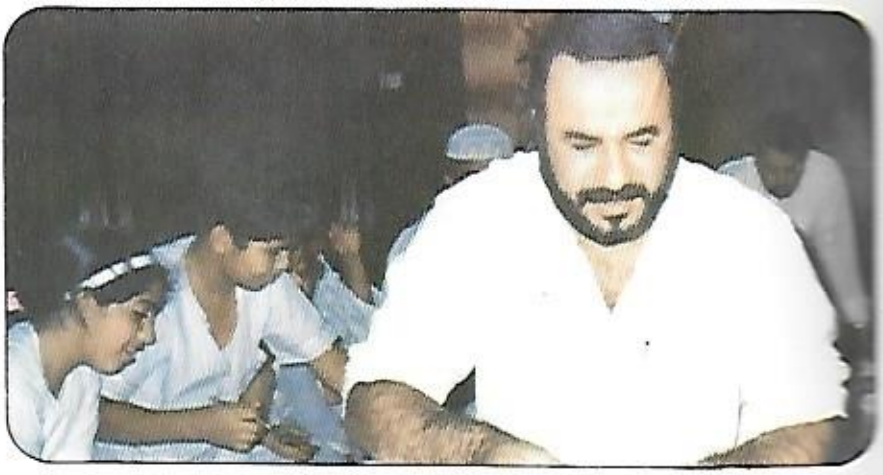

● الشهيد عبدالله الدارمي في رحلة عائلية

كما ساعد الشهيد في التخطيط لعدة عمليات مقاومة في كيفان وغيرها مستخدماً خبرته في الذخيرة والمتفجرات، وكان يلغم السيارات بالعجائن المتفجرة.

وفي يوم ٢٠/٨/١٩٩٠ ألقي القبض عليه من قبل جنود الاحتلال بعد أن بلّغ عنه شخص عميل وجد عنده منشوراً كتبه بخط يده يحث فيه الجيش العراقي على العصيان العسكري، مبيناً لهم إثم وخطأ ما يفعلونه.. واعتبر العراقيون المنشور (ذخيرة ورقية)، فتم القبض عليه واعتقاله، كما تم اعتقال أخيه عبدالرحمن (عسكري) ونسيبه (زوج أخته) قيس وهو أمر سلاح البحرية وذلك أول أيام الاحتلال.

وفي يوم ٧/١٠/١٩٩٠م جاء الجيش العراقي بالشهيد ومعه ٤٠ ـ ٤٥ شاباً كويتياً في سيارة نقل عسكرية تحرسهم ٦ سيارات جيب عسكرية عراقية، وسئل الشهيد عن منزله، فدلهم عليه ولم يشر إلى منزل والدته حتى لا تراه، وفي حديقة منزله اطلقت عيه رصاصات كفيلة بإزهاق عشرات الأنفس فمات شهيداً، وقد بانت على جسده آثار ومعالم التعذيب الوحشي بشكل واضح في جميع أنحاء جسمه.

كان الشهيد عبدالله الدارمي من الشباب الصالح المتدين ولا يرضى بالخطأ، حتى أنه استقال من الجيش من أجل اللحية. وهو قوي البنية وشجاع حتى أنه أثناء التحقيق معه ضرب الضابط العراقي بمطفأة السجاير.

الشهيد

يوسف خضير يوسف علي

- أول من رفع علم الكويت فوق هذه الأرض.
- سمي (أبو مطرقة) لقتله العراقيين بالمطرقة وإلقائهم في المجاري.

العمر: ٣٦ سنة
السكن: الرميثية
المؤهل العلمي: دبلوم المعهد التجاري
العمل: نقيب في الجيش الكويتي
الحالة الاجتماعية: متزوج
الابناء: ١ ـ يعقوب ٩ سنوات
٢ ـ يحيى ٧ سنوات

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١/٢/٢٤
مكان الاستشهاد: القرين

صدم الشهيد يوسف بالاحتلال العراقي الآثم الغادر لتراب الوطن الحبيب صباح يوم الخميس الثاني من أغسطس ١٩٩٠. ولكنه سرعان ما التحق بمقر عمله منذ الساعات الأولى للاحتلال العراقي الغاشم في لواء الدروع الخامس عشر بمنطقة عريفيان.

● الشهيد يوسف خضير مع أبنائه

وفي اليوم التالي كان من المشاركين في مجموعة المسيلة حيث شهد له الجميع بمواقفه الخالدة التي تدل على بسالته الفائقة وشجاعته النادرة.

فقد قام الشهيد يوسف بضرب جنود البغي والعدوان وتوزيع المنشورات وإلقاء القنابل اليدوية، وكان قناصاً ماهراً للمرتزقة من جنود هدام العراق، وكان يجلب الأسرى، ويجمع المعلومات عن الأعداد في كل مكان صباحا ومساء، وكان له ولزميله الشهيد عامر فرج العنزي الشرف الكبير لأنهما أول من رفعا علم الوطن الحبيب فوق هذه الأرض الطيبة.

لقد كان الشهيد يوسف قوي الفؤاد رابط الجأش لا يهاب الباغي العتدي، بل كان يندفع بكل قوة لمقاومته، وكان صلباً أمام الأعداء، ويقتل الجنود العراقيين بالمطرقة، لذلك سمي «آبو مطرقة» أو (ابو مدقة)، وعندما

يسأله أحد أقاربه أو بعض أصدقائه لماذا لم تطلق عليه النار؟ فكان يجيب: حرام أن أضيع رصاصة في رأس هذا الخنزير.

وكان بعد ذلك يسحب الجندي المقتول، ويرميه في إحدى مجاري المنطقة دون خوف أو وجل.

وأطرف ما كان يقوم به إذا ما مر على نقطة سيطرة عراقية حيث كان يسخر منهم ويقول لهم مستهزئا... يا مساكين ما الذي أقعدكم في هذا البرد، انتبهوا فإن جنود التحالف في طريقهم إليكم.

كان الشهيد رحمه الله يخرج بنفسه دائما لنقل السلاح مضحياً بنفسه، معرضاً حياته للموت من أجل الآخرين، ويصر على المشاركة في أي عملية تقوم بها الجماعة، ومن الطريف العجيب أيضاً أنه هو الذي يقوم بحرق الجثث ومن ثم إلقائها في مجاري المنطقة وكان يعمل كل هذا بصمت، ولا يخبر أي واحد من أهله أو آخوانه بذلك، وإنما كان الناس يتحدثون عنه وعن أعماله التي تؤكد بصدق إيمانه وقوله بأن الكويتيين جميعا أسرة واحدة، هذا ما كان يردده أمام أهله وزوجته شيخة محمد صالح شمس الدين محمد صالح.

لقد استشهد رحمه الله يوم الاحد ٢٤/٢/١٩٩١ في الساعة الرابعة عصراً وهو يقاوم العدو الشرس في بيت من بيوت القرين حيث أصاب منهم العديد من القتلى والجرحى، وكان يحمل في يده قنبلة يدوية يريد توجيهها للأعداء، ولكن قدرة الباري عز وجل حملته إلى جنة الخلد، فقد استشهد إثر قذيفة دبابة شلت جسده الطاهر، فأسلم الروح إلى خالقها في الحال.

رحمك الله يا يوسف أنت وأخوانك الذين جاهدوا معك في القرين وفي كل مكان فوق هذه الأرض الطيبة لينيروا لنا طريق النصر والتحرير والعزة والكرامة.

لقد كان رحمه الله إنسانا دمثاً طيب القلب مع الأهل والأصدقاء، كريما سخياً لا يرد أيا كان ويقف مع الآخرين في الشدائد والمحن وينفس عنهم كربتهم، وكان كل عمله لله سبحانه وتعالى، لا ينتظر الجزاء والثواب إلا من رب العباد.

وكان الشهيد يحب السباحة وصيد الأسماك وكرة القدم ويهوى صناعة الحرف القديمة كصناعة السفن والمباخر، واللوحات الشعبية

والأبواب القديمة بأنواعها المختلفة.

رحمه الله تعالى فإنه تـرك بعده ذكـراً طيباً وسمعـة حميدة وبطـولة لا تُنسى.

كلمة رثـــاء
من احدى شقيقاته

ها قد حانت لحظة الفراق... فكان الوداع، وما قدره الله عز وجل لا بد كائن.

أبا يعقوب.. قد رحلت عنا، تاركاً بعـدك طيف محياك، فـأبى أن يفارق أعيننا.

ورنين ضحكاتـك التي كم أسعدتنـا، وذكريـات عزيـزة لمواقف تنبض بخفة دمك وصفاء روحك، وطيبة قلبك... طالما أبهجتنا ونفست همومنا.

فأصبحت الآن جرحا يدمى له القلب، وتدمع له العـين، ويشهد الله يـا أبا يعقوب أن قلوبنا عليك مفجوعة وأعيننا تبكيك صباح مساء، ولكن لا نقول إلا كما قال صلى الله عليه وسلم عندما فقد حبيبه إبـراهيم «إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون».

وكما قالت الأم المؤمنة عندما جاء خبر استشهاد بينها الأربعة: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجو من الله ان يجمعني بهم في مستقر رحمته.

الشهيد

عادل عبدالله أحمد الحيي

العمر: ٢٥ سنة
السكن: القادسية
العمل: عريف في الجيش الكويتي
الحالة الاجتماعية: متزوج
الابناء: ١ ـ عبدالله سنة
تاريخ الاستشهاد: ٦/٨/١٩٩٠
مكان الاستشهاد: القادسية

في بداية الاحتلال العراقي للكويت، دخل جندي عراقي في منطقة القادسية بمفرده وأخذ يطلق الرصاص بشكل عشوائي، فخرج له شباب المنطقة بأسلحتهم ومن ضمنهم الشهيد عادل، فأردوا الجندي العراقي قتيلا، ويعتقد أن الشهيد عادل ذهب لنقل جثة الجندي العراقي بعيدا عن المنطقة فقتل.

من أقوال المصطفى ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سُئل النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله عزَّ وجَلّ». قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

رواه مسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عزَّ وجَل».

رواه مسلم

الشهيدة

سعاد علي حسين علي حسن

العمر: ٢٠ سنة
السكن: كيفان
المؤهل العلمي: سنة أولى ـ كلية الحقوق ـ جامعة الكويت
الحالة الاجتماعية: متزوجة
تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١/٢/٦
مكان الاستشهاد: كيفان

تروي لنا والدة الشهيدة سعاد علي قصة استشهاد ابنتها...

في أحد الأيام خلال الاحتلال العراقي الغاشم على أرض الكويت اتصلت امرأة وأخبرت أم سعاد (والدة الشهيدة) بوجود رسالة لديها من زوج ابنتها ياسر الأسير في معتقل الموصل، وعليها أن تحضر إلى منطقة الدوحة لاستلام الرسالة، فأخبرتها أم سعاد بأنها لا تعرف جيدا منطقة الدوحة وطلبت منها إذا استطاعت الحضور إليها، فوافقت المرأة وكان الموعد قرب مخفر الروضة لاستلام الرسالة.

وفعلاً ذهبت أم سعاد مع أبنائها ـ عبدالله وعبدالرحمن وبناتها أسماء وخولة (أخوان وأخوات الشهيدة) ـ إلى مكان الموعد ولم تنتبه لوجود السيطرة قرب المخفر وقالت: قدر الله وما شاء فعل. وفعلاً سلمت المرأة الرسالة لأم سعاد بسرعة، فرأهما جندي عراقي في الجانب الآخر من الشارع وصرخ: امسك السيارة. عندهم رسالة.

وتتابع الأم روايتها قائلة: قبضوا علينا، وذهبوا بنا إلى مخفر العديلية للتحقيق معنا في الساعة الرابعة عصراً، ثم أخذوا مفتاح السيارة وفتشوها ثم وضعوها في موقف المخفر. وقام المحقق بفتح الرسالة وقراءتها فإذا هي تتكلم عن تحرير الكويت، فاستجوبوا الأطفال واستجوبوني، وكانوا يصرون في التحقيق بأن الرسالة قادمة من السعودية وليست من الموصل، ولكني كنت أصر على أنها من الموصل وليست من السعودية. وهنا سأل المحقق ابنتي أسماء ذات العشر سنوات: من تحبين جابر أم صدام؟ فأجابت: أحب جابر. فغضب وأحضر عصا غليظة ملوحاً بها ومهدداً لها بالضرب ولم تغير رأيها فغضب غضباً شديداً من الطفلة أسماء وقال: الحين أقتلها. وأخذ أخوها عبدالله بالبكاء والصياح، فتدخل ملازم فتركوا أسماء، ثم توجه إلى عبدالرحمن ذي الأربع سنوات وسأله المحقق: من تحب جابر أم صدام؟ فكان رده: أحب ياسر (زوج الشهيدة سعاد)، فيردد المحقق السؤال وبيده العصا الغليظة ولكن عبدالرحمن مصر على إجابته، حتى قال له الطفل الشجاع عبدالرحمن: ألا تفهم... أحب ياسر!! فاستشاط المحقق والضباط والجنود العراقيون غضباً، وأخذوا يصرخون متهمينني (أم سعاد) بالكذب، فصرخ ابني عبدالله: أمي ليست كذابة.. أتركوها.

تقول أم سعاد: كنت أحاول توجيههم ونصيحتهم لعلهم يهتدون أو يتعظون أو يتركوننا، وبعد عشر دقائق خرجوا ثم عادوا وبيد كل واحد منهم مسباح مظهرين التدين. أخذ عبدالرحمن بالبكاء لأنه جائع، ثم خرج اثنان من العراقيين وبقي اثنان وأخذا يتحدثان عن جرأة الكويتيات وكيف يعلمن أولادهن الوطنية (يقصدانني لعلي أتكلم أو أتجاوب معهما)، دون أي تعليق، ثم أخرج أحدهما مسدسه وطلب من عبدالله أن يلعب فيه أمام أخوته، فنهيت ابني عبدالله فلم يذهب إليه، واستمر عبدالرحمن بالبكاء لجوعه.

خرجنا من المخفر يرافقنا ١٧ جندياً، واستقروا معنا في المنزل، وبعد قليل حضرت سعاد مع صديقتها الشهيدة وفاء العامر من منطقة العديلية. أخبرت الأم وفاء بأن هناك كميناً وأن الجنود في المنزل، فخرجت وفاء.

● الشهيدة سعاد مع أخيها

ظل الجنود في المنزل لمدة يومين يراقبون الداخل والخارج والمكالمات الهاتفية خصوصاً تلك التي مع سعاد، ثم أخذونا أنا وهي مرة أخرى للمخفر ومكثنا فيه لمدة ثلاثة أيام، فأحضر لنا أخي (خال الشهيدة سعاد) بعض الأطعمة والشاي والملابس والبطانيات. وكانوا دائما يحققون مع الشهيدة سعاد وينتهي التحقيق وهي تشعر بصداع شديد ونعاس قوي ثم تنام فكانوا يتركونها لفترة ثم يعودون للتحقيق معها وكانوا دائما يحضرون لها الشاي والماء لعلها تتغلب على الصداع، وفي الليلة الثانية أحضروا عشاء خاصاً للشهيدة سعاد، فطلبت منها والدتها أن تأكل منه ولكنها أحست بدوخة.

بعد فترة جاء الجنود العراقيون وقالوا: يالله امشوا. فردت عليهم أم سعاد: ها.. افراج؟ فأخذ الجندي بالصراخ غاضبا: لا يابا.. شنو إفراج؟ يالله على المديرية! وذهبوا بهما إلى قصر نايف (محافظة العاصمة)، وهناك

طلبوا منهما تغطية وجهيهما. ولكن الشهيدة سعاد انتبهت إلى المكان وعرفت أنه مكان عمل زوجها ياسر وأخبرت والدتها بذلك، فغضب الضابط يريد قتل سعاد، فصرخت فيه والدتها: فوضى تقتلها؟... هنا خرج المحقق وطلب من الضابط عدم إيذائها. واستمر التحقيق في اليوم التالي مع الشهيدة سعاد، ولم تعد إلا بعد الظهر، وقد أحضرت معها براد (مطارة) شاي وصحناً به أرز قد أحضره خالها إليها في مخفر العديلية.

بعد فترة حضر النقيب زياد الملقب بأبي درع وطلب منهما أخذ حاجاتهما وذهبو بهما إلى مخفر كيفان، ومن هناك خرج معهما جنود عراقيون بملابس مدنية لتوصيلهما إلى المنزل، وعندما وصلوا دخلو المنزل وفتشوه ثم ذهبوا.

وفي اليوم التالي تقول أم الشهيدة سعاد: عاد الجنود العراقيون وأخذوا سعاد وهي تبكي، فأتتني وهي تمسح دموعها وتقبل كتفي. وفي يوم ١٩٩١/٢/٦ ذهبت إلى سجن الأحداث ومعي طعام وأشياء لابنتي سعاد، فرفضوا إدخالي ولم يأخذوا الأطعمة، ونصحني أحد الجنود بالذهاب إلى البيت وفي الوقت نفسه كان ينظر إلى جندي خلفي وهو يقول له: سعاد التي... وأشار بيده بما يعني أنهم قتلوها. استشهدت بعد ٢٦ يوماً من التحقيق والسجن، وألقوها في نهاية الشارع وهي مخنوقة بسلسلة.

ثم استرسلت أم الشهيدة سعاد قائلة: رحم الله ابنتي لقد كانت تتمنى الشهادة، وكان عملها لله، فهي إن ماتت فقد ماتت شهيدة، وقد ذكرت هذه الرواية لزوجها ياسر في شريط مسجل.. كانت رحمها الله مشتركة في المقاومة الكويتية الباسلة، وقد كنت أخرج معها وأذهب بها إلى المكان الذي تريد، ففي البداية كانت منطقة عملها حولي حيث تقوم بتوفير سيارات للمقاومة لاستخدامها كسيارات مفخخة، وكانت تنقل السلاح من حولي إلى الروضة. ومن يوم ١٩٩٠/١٢/٢٠ أخذت تخرج مع صديقتها الشهيدة وفاء العامر، وكان عملهما ارسال واستقبال شفرات خاصة للمقاومة، وأخذت تتفنن في إخفائها حتى أنها كانت تخفي الشفرة في الطبخات التي تقوم بإعدادها لشباب المقاومة، وقد عملت على نقل المواد المتفجرة أيضا.

كانت الشهيدة سعاد متحجبة منذ صغرها ـ منذ التاسعة من عمرها ـ وهي مواظبة على حضور الدروس الدينية ودروس السبت في جمعية الإصلاح الاجتماعي وكانت من المتفوقات في دراستها، وتقرأ كثيرا خصوصا الشعر، وهي مطيعة ومحبة ومتعاونة مع الجميع.

الشهيد

علي ابراهيم عبدالله الريحان

● والدة الشهيد: إنه لفخر لنا أن يكون ابني شهيداً من أجل وطنه.

العمر: ١٨ سنة
السكن: كيفان
المؤهل العلمي: طالب ثانوية عامة
الحالة الاجتماعية: اعزب
تاريخ الاستشهاد: الجمعة ١٠/٨/١٩٩٠
مكان الاستشهاد: المستشفى الاميري

«إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى» صدق الله العظيم

لقد أثبت الشاب الكويتي أنه أهل للمسؤولية، بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى.. فالشاب الذي لم يبلغ العشرين من عمره ولا يملك من الخبرة العسكرية ما يؤهله لتحدي الطغاة الظالمين بكامل أسلحتهم الثقيلة وعتادهم العسكري الضخم، هذا الشاب لهو قمة الولاء لهذا الوطن، وترابه، والتمسك بشرعيته.

● الشهيد علي الريحان مع اخواته

ولقد أثبت الشهيد أنه من أبناء هذا الوطن المخلصين الذي ضحى بروحه ودمه من أجل الكويت...

فمنذ اليوم الأول للاحتلال العراقي الغاشم على أرض الخير والمحبة والسلام، أكد الشهيد وأخوانه على ضرورة رفع راية الجهاد ضد المعتدي الأثم البغيض.

وتجمع الشهيد وأخوته وأصدقاؤه وحملوا السلاح في وجه الطغاة، وأعدوا العدة لحراسة منطقة كيفان، ووضع المتاريس لمنع الطغاة من دخول المنطقة.

وقد أثبت هؤلاء الفتية المؤمنون بربهم، وبوطنهم، أنهم قادرون على إيقاف تقدم المجرمين وأبلوا بلاء حسنا لمدة خمسة أيام متتالية، قتلوا فيها العديد من الجنود العراقيين، وأسروا عدداً آخر منهم وأودعوهم مخفر كيفان.

وكان الشهيد علي رحمه الله يفخر بأنه قد أصاب عدداً كبيراً من الجنود، وكان لا يخشى مواجهتهم ومقاومتهم، كيف يخشى؟ وهو على حق وهم على باطل؟!.

وهنا قام زوج أخت الشهيد بإسعاف الشهيد وصديقه مبارك ونقلهما إلى المستشفى الأميري، وهناك أجريت له عملية غير ناجحة لعدم توفر الإمكانات الصحية ففاضت روح الشهيد الطاهرة فجر يوم الجمعة ١٠/٨/١٩٩٠، حيث إن الطلقات أدت إلى تهتك في شرايين الدورة الدموية وتمزق الطحال، وتفتت عظام الكتف الأيمن.

أما صديقه مبارك فقد كتب الله له الشفاء والحمد لله وأخوه عبدالله ما زال أسيراً حتى إعداد هذا الكتاب.

كان الشهيد رحمه الله طالبا في المرحلة الثانوية وكان يهوى السباحة وعضوا نشيطا في نادي السباحة وقد حصل على عدة ميداليات، كما كان يمارس رياضة ألعاب القوى.

وهكذا نال الشهيد علي ما كان يتمناه بكل صدق وإخلاص، وحظي بالشهادة من أجل الوطن.

وتقول والدة الشهيد: إنه لفخر لنا أن يكون ابني شهيدًا من أجل تراب وطنه، امتزجت دماؤه الطاهرة بهذا التراب لتشكل مزيجاً عطراً يفوح طوال السنين ويظل اسمه خالداً مع الشهداء الأبرار، ويبقى حيا في جنات الفردوس الأعلى مع الأنبياء والصديقين والابرار وحسن أولئك رفيقا.

الشهيد

عبدالكريم طالب علي الكندري

العمر: ٢٤ سنة
السكن: الجهراء
المؤهل العلمي: خريج الكلية العسكرية
الحالة الاجتماعية: متزوج
الابناء: ١ ـ يوسف سنتان
٢ ـ بدر ٣ أشهر
تاريخ الاستشهاد: ٢/٨/١٩٩٠
مكان الاستشهاد: اللواء ٨٠ في الجهراء

ذهب الشهيد مساء الأربعاء ١/٨/١٩٩٠ ليلة الخميس ٢/٨/١٩٩٠ ـ الليلة التي اقتحم فيها النظام العراقي أرض الكويت الآمنة ـ ذهب إلى اللواء ٨٠، ويعتقد أنه ذهب هناك حالة استخباره بالدخول العراقي الغاشم للكويت منضما للجيش الكويتي حيث عمله، ولا يعرف بدقة كيفية استشهاده، ويقال أنه قُصف بدبابة عراقية. واستلم ذووه الجثة بعد التعرف عليها.

الشهيد

عبدالرزاق سليمان درويش اسماعيل

العمر: ٢٠ سنة
السكن: الرقة
المؤهل العلمي: خريج كلية الشرطة
العمل: وزارة الداخلية
الحالة الاجتماعية: أعزب
تاريخ الاستشهاد: ٢٦/٢/١٩٩١
مكان الاستشهاد: **بالقرب من جسر الفنطاس والرقة**

خرج الشهيد عبدالرزاق سليمان صبيحة يوم التحرير الثلاثاء ٢٦/٢/١٩٩١م بسيارته مع بعض أصدقائه فرحين بالتحرير، وفي الطريق بالقرب من جسر الفنطاس والرقة اعترضتهم سيارة عسكرية عراقية يستقلها جنود الاحتلال وقد فاتتهم سبل الهرب، فقاموا بإطلاق النار على السيارة فأصيب الشهيد إصابة قاتلة.

الشهيد عبدالرزاق سليمان حديث التخرج من كلية الشرطة، ولم يتم بعد تعيينه في أحد أقسام الوزارة، وهو لاعب كرة يد في المنتخب الوطني لكرة اليد ويلعب لنادي الساحل الرياضي.

الشهيد

جاسم راشد جاسم الاستاذ

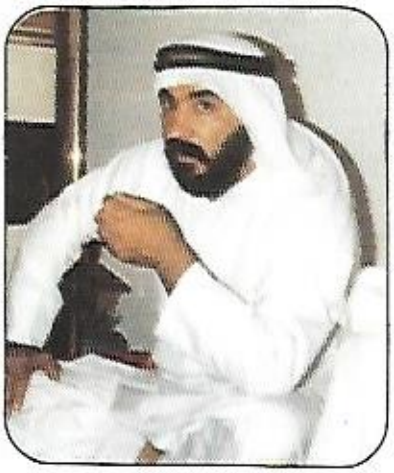

العمر: ٤٠ سنة

السكن: الفردوس

المؤهل العلمي: دبلوم فني ـ وكان يتابع دراسته في لندن قبل الاحتلال

العمل: مدرس في التدريب المهني ـ بوزارة التربية

الحالة الاجتماعية: متزوج (من زوجتين)

الأبناء:

١ ـ	دلال	١٩ سنة
٢ ـ	راشد	١٧ سنة
٣ ـ	رائد	١٥ سنة
٤ ـ	منال	١٤ سنة
٥ ـ	حليمة	١١ سنة
٦ ـ	حسن	١٠ سنين
٧ ـ	فاطمة الزهراء	٧ سنوات
٨ ـ	محمد	٦ سنوات
٩ ـ	عائشة	٣ سنوات

تاريخ الاستشهاد: ١١/٢/١٩٩١

مكان الاستشهاد: مجمع الصوابر

● الشهيد جاسم الاستاذ مع ابنه

كان الشهيد جاسم الأستاذ مبعوثاً من قبل عمله للدراسة في لندن، وعندما علم بالاحتلال العراقي الغاشم على الكويت، أسرع عائدا إلى الكويت، وشارك مع المقاومة الكويتية. وعلى ضوء ذلك اعتقله الجيش العراقي في يوم ١٩٩١/١/٣١ من منزله بتهمة المقاومة، وبعدها بيوم - ١٩٩١/٢/١ - عاد الجنود العراقيون واعتقلوا ابنه رائداً أيضا.

بعد ١٢ يوما أطلق العراقيون سراح الابن في «شبرة» الخضراوات في الشويخ، فعاد إلى منزله ثم أخذ والدته وأخوته وغيروا سكنهم، ولما عاد العراقيون إلى المنزل ولم يجدوا أحداً، أحرقوا المنزل.

علم ذوو الشهيد جاسم بوفاته بعد التحرير، حيث ذهبت والدته إلى الهلال الأحمر، ووجدت صورة ابنها الشهيد في «البوم الشهداء» في مقبرة الرقة، فأصاب الأم الذهول حيث كان الخبر مريعا فظيعا جداً بالنسبة لها.

الشهيد

خالد احمد علي دشتي

● جاء دورنا الآن لنرد شيئاً من حقوق الكويت علينا

العمر: ٢٩ سنة

السكن: مشرف

المؤهل العلمي: بكالوريوس هندسة صناعية ـ جامعة فيدلي ديكنسون بولاية نيوجيرسي

العمل: مهندس في الشؤون الفنية بوزارة المواصلات

الحالة الاجتماعية: متزوج

الابناء:

١ ـ محمد ٨ سنوات

٢ ـ علي ٨ سنوات

٣ ـ حبيب ٣ سنوات

تاريخ الاستشهاد: ١٠/١١/١٩٩٠

مكان الاستشهاد: مستشفى ابن سينا

عندما سمع الشهيد خالد رحمه الله بخبر الاحتلال الغاشم، أصيب بصدمة عظيمة فلم يصدق ما حدث للوهلة الأولى، ولكن ردة فعله كانت على مستوى الحدث، حيث ذهب إلى مخفر بيان للحصول على السلاح، رغم أنه لم يكن متدربا على حمله من قبل حيث كان من المفروض ان ينضم للتجنيد في سبتمبر ١٩٩٠.

كان رأيه الدائم لا بد أن نفعل شيئاً من أجل الوطن، فالكويت لم تبخل علينا بشيء، وجاء دورنا الآن لنقوم بأداء الواجب تجاه الوطن.

كان يشعر بالحزن كلما سمع عن أفعال المحتلين من تخريب واعتقال وتدمير وحرق.

كان كالحائر يريد أن يفعل شيئا ولا يقف مكتوف اليدين، فأتته الفرصة عندما قام أحد أقاربه الضباط بالاختباء في منزله، وأصبح المنزل مقراً للمقاومة، حيث تنعقد فيه الاجتماعات، فيشاركهم في تزوير دفاتر السيارات والهويات ونقل المعلومات لخارج الكويت، ولأفراد المقاومة الآخرين المتمركزين في مناطق الكويت المختلفة عن طريق جهاز الفاكس، كما يقوم بتسهيل عمل أفراد المقاومة بنقل المعلومات عن مراكز الجنود العراقيين في المباني والمنشآت وفي الشوارع والطرق.

في يوم ٣/٩/١٩٩٠ قام الجيش العراقي المحتل بمداهمة منزل خالد أحمد دشتي في تمام الساعة ٤٫٣٠ عقب صلاة العصر، وقد داهم المنزل حوالي ٤٠٠ شخص، ما بين جندي وضابط واستخبارات، وحوطوا المكان، ومنعوا الاقتراب من المنزل، وقام زبانية النظام الغاشم بتفتيش المنزل تفتيشاً دقيقاً سرقوا خلال هذه الحملة كل الأموال والذهب والتحف الأثرية النفيسة وقبضوا على اثنين من أصدقاء الشهيد وهما الشهيدان محمد المشعل ومحمد الرميضين، ولم يكن الشهيد موجودا في المنزل، ولدى وصوله ورؤيته هذا الكم الهائل من الجنود، دخل الى المنزل خوفا على أفراد أسرته الموجودين بالداخل، ولدى دخوله تم اعتقاله، وقد شاهد أخاه الصغير محمد (١٦ سنة) معتقلاً مربوط اليدين معصوب العينين، فناشدهم ترك أخيه لصغر سنه، وبالفعل تركوه، وطلبوا منه أن يدلهم على قريبه الضابط ولكنه أنكر معرفته به، وأبلغهم أن من يحمل هذا الاسم كثيرون.

وقام أحد الجنود بإحضار ملف قريبه برتبته واسمه الكامل، فقال لهم إنني أعرفه ولكن لا أعرف مكانه، فالجميع موزعون في أماكن سكنية مختلفة،

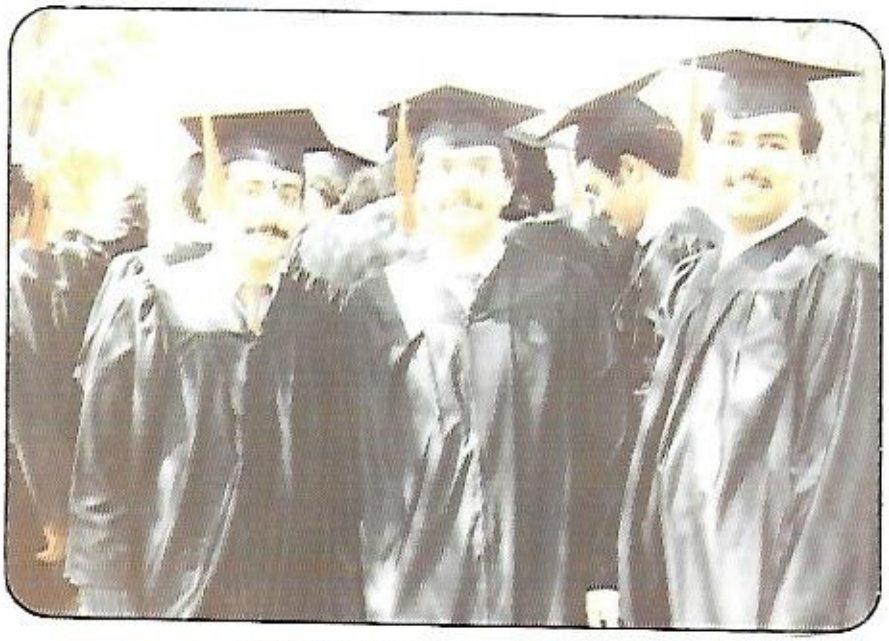

● الشهيد خالد دشتي عند تخرجه في أمريكا

وتم تهديد الشهيد بأخذه مكان الضابط المطلوب إذا لم يبلغ عنه، فقال لهم خذوني، ولم يدر الطغاة أن التضحية بالنفس والوفاء من أجل الآخرين إنما هي صفة من صفات الشهيد وفضيله من فضائله.

بعدها وصل الأب أحمد دشتي والد الشهيد فقبضوا عليه وكتفوه وبدأوا بالتحقيق معه والضغط عليه لادعائهم بأن أحد أقاربه ضابط كبير ولا بد أن يرشدهم إليه، فأنكر معرفته بذلك الضابط، وعدم وجود أي قرابة تربط الأسرة به. ثم خرجوا وأخذوا الشهيد وصديقيه.

ولم يستطع أهل الشهيد الحصول على أي معلومة عنه لأنه متهم بإخفاء ضابط كبير في المنزل وتجميع وتوزيع الأسلحة والاشتراك في المقاومة رغم أنه متكتم ولم يتحدث عن عمله الفدائي لأي إنسان حتى لأقرب الناس إليه.

وبعد أسبوعين وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ١٦/٩/١٩٩٠ جاء جنود الطاغية إلى منزل والد الشهيد ومعهم المعتقلين الثلاثة، ومنعوا أهل الشهيد خالد من الخروج لرؤية ابنهم، وساد الصمت ثم ما هي إلا لحظات حتى سمعوا دوي الرصاص أمام المنزل. وبعد ذلك صرخ

الضابط في جنوده للتجمع والانصراف بعيداً تاركين جثث الشهداء، بعد أن أدوا مهمتهم القتالية «البطولية» ضد الشهداء، الأبرياء، العزل، المقيدين.

بعدها تجمع الجيران بعد انصراف الجنود، وطلب والد الشهيد خالد من ابنته الطبيبة وابنه الصغير عمل اللازم، ولكن روح الشهيد محمد المشعل فاضت بعد دقائق وأما الشهيد محمد الرميضين فقد فارق الحياة في الطريق الى المستشفى، وأماالشهيد خالد دشتي فقد وصل حيا إلى مستشفى مبارك وأجريت له عملية جراحية عاجلة لاستخراج الرصاصات من موقعين في الدماغ والفك السفلي، مخترقة الرقبة، ووقف النزيف، وتبين أن الشهيد قد تعرض للضرب والتعذيب الجسدي أيضاً. واستمر وجود الشهيد في غرفة العناية المركزة في المستشفى لمدة أسبوعين، ثم ساءت الحالة لاكتشاف تجمعات دموية تؤثر على وعي الشهيد.

وبعد ازدياد الشكوك حول الشهيد على انه من أفراد المقاومة قرر طبيب أعصاب كويتي نقله عاجلا الى مستشفى ابن سينا لحمايته وحماية أسرته ولاجراء عملية جراحية له هناك.

وفعلاً نقل الشهيد إلى مستشفى ابن سيناوأجريت له العملية وظل في المستشفى أكثر من ثلاثة أسابيع، ثم تدهورت حالته الصحية وأدت إلى فشل كلوي، وفشل في الكبد وفشل في جميع أعضاء الجسم تقريباً.

وحانت ساعة أجله رحمه الله تعالى وانتقلت روح الشهيد إلى خالقها بعد ٥٤ يوما من الآلام الجسدية والنفسية له ولأسرته بين المستشفيات.

لقد كان رحمه الله ملتزما بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف يؤدي الصلاة في أوقاتها ويحب فعل الخيرات وترك المنكرات وصلة الرحم، وكان دمث الأخلاق مُرحاً، طيب المعشر.

وقد قال فيه رئيسه بالعمل بوزارة المواصلات:

إن الشهيد لم يغب عن ذهن أحد في إدارة التخطيط الفني أو عن ذهن الذين حصلت لهم الفرصة للتعرف على الشهيد المهندس خالد دشتي، حيث كان للمرحوم الأثر البالغ في رفع مستوى الأداء للمهام التي يقوم بها بالإدارة وكان المثل الأعلى الذي يحتذى به في علاقته مع مرؤوسيه وزملائه بالعمل.

رحمه الله تعالى وأنزل في قلوب ذويه ومحبيه الصبر والسكينة والسلون.

منصور بحير كزار الشمري

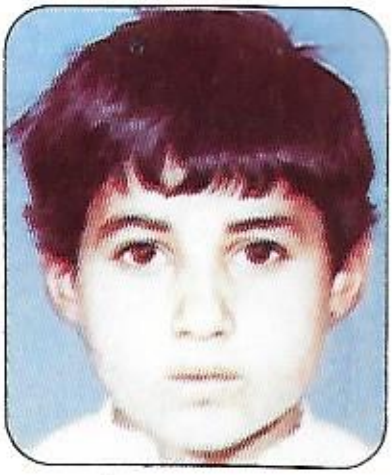

الشهيد منصور بحير كزار الشمري

محمد بحير كزار الشمري

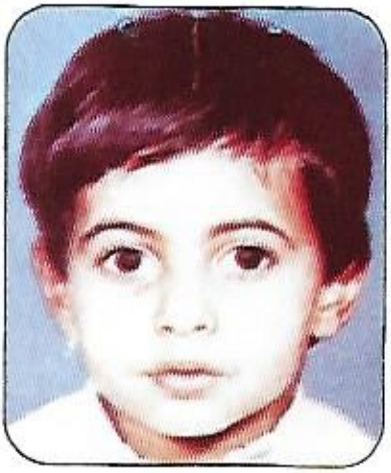

الشهيد محمد بحير كزار الشمري

العمر: منصور ـ ١١ سنة

محمد ـ ٦ سنوات

السكن: الصليبية

العمل: طلبة

تاريخ الاستشهاد: ١٥ / ٩ / ١٩٩٠

مكان الاستشهاد: تقاطع الدائري الرابع مع طريق الرابية

خرج الطفلان منصور ومحمد مع والدهما بحير الشمري في السيارة، وفي طريق الرابية المتقاطع مع الدائري الرابع صدمتهم سيارة عسكرية من القوات العراقية الغاشمة، ونتيجة لذلك الحادث المروع توفي الشهيدان الطفلان منصور ومحمد وأصيب والدهما في عينه وفي كتفه، وأدخل مستشفى مبارك لمدة أسبوع خرج بعدها معاق بفضل الله.

يحدني قومي على صنعتي
لأنني في صنعتي فارس

سهرت في ليلي واستنعوا
وهل يستوي الساهر والناعس

الشهيد

عبدالرحمن محمد عبدالله الكندري

العمر: ٢١ سنة

السكن: الرميثية

المؤهل العلمي: طالب في جامعة الكويت ـ كلية الهندسة ـ قسم الهندسة الكيميائية

الحالة الاجتماعية: اعزب

تاريخ الاستشهاد: ٧/٨/١٩٩٠

مكان الاستشهاد: منطقة الرميثية

في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ هب الشهيد عبدالرحمن وأصدقاؤه في وجه الطغاة رافضين ادعاءات نظام بغداد وأكاذيبه لنجدة أهل الكويت، فخرجوا في مظاهرات تعبر عن تمسكهم بالشرعية الكويتية وقد تعرض الشهيد للرمي من قبل القوات المحتلة حيث أصيبت سيارته بالرصاص، واحتجز من الساعة السادسة والنصف صباحاً حتى الساعة العاشرة والنصف بسبب مشاجرته لهم.

وفي صبيحة اليوم التالي للاحتلال تعرض له جنود الطغاة بسبب وجود دفتر التجنيد في سيارته، معتقدين أنه أحد رجال الجيش الكويتي، لولا تدخل ابن خاله فهد.

وفي الرابع من اغسطس قام بتوزيع منشورات في منطقة صباح السالم مقر سكن خاله، واتصل بصديقه فهد العازمي الذي يسكن منطقة الرميثية للمطالبة بمزيد من المنشورات ومساعدته على توزيعها.

وفي اليوم الخامس من أغسطس خرج من منزل خاله وعاد إلى منطقة الرميثية، واعتمد السرية والحذر في مقاومته فلم يعرف عنه أي نشاط أو عمل ولكنه كان قد وضع روحه على كفه ووهبها لله والوطن والشهادة. لكأنما يتمثل في سلوكه وانطلاقه قول الشاعر:

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ العدا

وكأن الشهادة قد استجابت لندائه فالتقت به في يوم ١٩٩٠/٨/٧ حيث كان رحمه الله تعالى قد خرج ضمن مظاهرة منطقة الرميثية حيث كان في المقدمة مع من كانوا، وأطلق العدو الرصاص على المتظاهرين وفي صباح يوم ٨/٨ وجد في مستشفى مبارك وقد اخترق جسده الطاهر العديد من رصاص الغدر والحقد والعدوان.

وكان الشهيد رحمه الله ينزف طوال تلك الفترة حتى بعد وفاته.

لقد وصفه الجميع رحمه الله بأنه بار بوالدته وأخواته، كما كان مجداً في دراسته. رحمه الله وأنزله منزلاً حسناً مباركا في جنة عرضها السماوات والأرض.

كلمة رثاء

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم.

لذا لن أرثيك... لأن الرثاء لمن كان ميتاً، وأنت حي فالرثاء لنا لأننا لم نكن من الفائزين بها وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الشهيد

اسماعيل عبدالله خلف الشطي

● استشهاده وصمة عار على جبين الطغاة

● قتلوه وتمادوا في الشـــرور

العمر: ٦٠ سنة

السكن: بيان

العمل: متقاعد وكان يعمل نجارا في ورشة بمنطقة حولي ثم مراســلاً في ميناء الشويخ

الحالة الاجتماعية: متزوج.

الابناء:	١ ـ فوزي	٣٣ سنة
	٢ ـ فهد	٣٠ سنة
	٣ ـ فؤاد	٢٨ سنة
	٤ ـ خالده	٢٧ سنة
	٥ ـ مبارك	٢٤ سنة
	٦ ـ نوال	٢٢ سنة
	٧ ـ محمد	١٨ سنة
	٨ ـ فوزية	١٣ سنة

تاريخ الاستشهاد: ١/٢/١٩٩١

مكان الاستشهاد: منزله في منطقة بيان

لم يشهد التاريخ المعاصر أو القديم نماذج حاقدة لا تعرف الإنسانية، بعيدة كل البعد عن القيم والأعراف والمواثيق الدينية والخلقية... كتلك الشرذمة من طغاة النظام العراقي الفاسد.

لم يقدّروا كبر السن، ولم يراعوا حرمة العرض، ولم يكترثوا بفزع الأطفال.

لقد كان الشهيد اسماعيل مصاباً بضعف السمع، وثقل اللسان وصعوبة النطق ولكن الظلمة لم يراعوا أي اعتبار إنساني!

لقد ذهب الشهيد كعادته إلى المسجد لأداء صلاة المغرب... وفي طريقه ومقابل مسجد مريم في منطقة بيان سمع الشهيد صوت اطلاق نار، ورأى جنوداً عراقيين يلاحقون مجموعة من الشباب الكويتيين، وهنا عاد مسرعاً إلى منزله، وأغلق الباب بسرعة وأخذ يسأل عن أبنائه ليطمئن عليهم وأبلغهم بما رأى. وقد لاحظ الطغاة عودة الشهيد إلى منزله فتوجهوا إليه واعتلوا سور منزله وأخذوا يطلقون الأعيرة النارية بشكل عشوائي داخل المنزل، وهنا خاف الشهيد على أهله وأبنائه، فهمّ بإغلاق الباب الرئيسي الداخلي للمنزل فركز الطغاة رصاصهم نحوه، وهم لا يعرفون من هو، سوى أنه أغلق باب المنزل، فأصابته رصاصة اخترقت جسده، من جانب البطن، وأتلفت أحشاءه، وجمعتها في جهة واحدة. فتورمت نتيجة للضربة، ولتجمعها في مكان واحد، كما أصيبت ابنته أيضا برصاصة الغدر حيث استقرت في ساقها، ولم تسلم هي الأخرى من الظلم والعدوان.

سقط الشهيد إسماعيل على الأرض وسال دمه الطاهر يروي تراب الوطن، وقد حاول أبناؤه الاتصال بالإسعاف لانقاذه، ولكن الجنود كانوا وراء تأخير السيارة، وقد رفضوا أن ينقل أهل الشهيد والدهم إلى المستشفى لأن سيارتهم لا تحمل لوحة أرقام (عراق ـ كويت) متحدين بذلك كل القيم والأخلاق الإنسانية.

ورغم عظم الموقف وفزع الأبناء، إلا أن الطغاة كانوا يحققون مع أفراد العائلة ببرود كامل، ويتسامرون حول الشهيد، ويطلقون العنان لضحكاتهم واستهزائهم على الزوجة والأبناء الذين أخذوا يتوسلون إليهم ويسترحمونهم للخروج به وحمله إلى المستشفى لإنقاذه وعلاجه، ولم يولوا ذلك أي اهتمام ولم يتغير موقفهم أبداً. والمصاب ينزف المزيد من الدم حتى وصل إلى حالة

الاحتضار. بعد ذلك اتصل الابناء بالمخفر وسمحوا للإسعاف بالوصول إلى المنزل وأخذت سيارة الاسعاف الشهيد وابنته إلى المستشفى، وفي الطريق فارق الشهيد الحياة وتمت معالجة ابنته من إصابتها بالعيار الناري الوحشي الغادر.

لقد كان الشهيد رحمه الله يخاف جداً على أولاده، ويحذرهم من الخروج ومواجهة جنود العدو، وكان أول سؤاله لدى عودته مسرعاً إلى البيت عن أحد أبنائه لأنه يعلم بأنه كان يوزع الأموال على الأسر الكويتية.

وكان الشهيد شديد العطف على الناس ويصل رحمه دائماً، شديد البر بإخوته وكان زوجاً باراً وأبا عطوفاً وكان يخصص جزءاً من راتبه للفقراء، وكان محبوبا لدى جميع أصدقائه وأقاربه ومعارفه. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

كلمة رثاء من ابنته فوزية

يـا معبـود الخلق شيـل همـي راح أعـز النـاس عنـي

اقتلـوا ابـوي ورملـوا أمـي يتمـوا اختي واخي ويتمـونـي

الخاين الغدار برصاصه يرمـي ابـوي خـذاه المـوت منـي

بـدمـه وروحـه شـال غمـي فـدى اهـل الكـويت وفـدانـي

وبأعلى صوت يا كويـت حرة أغنـي

الشهيد

زكريا علي حسين بوحمد

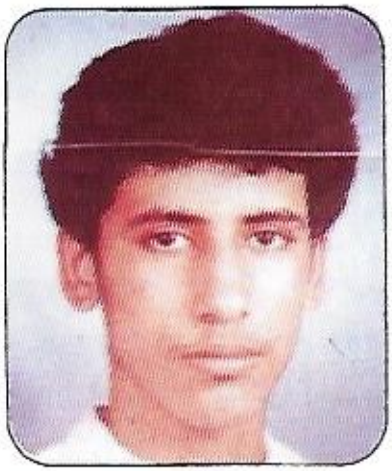

● التحدي الصلب والعصيان المشرف

العمر: ١٨ سنة
السكن: القادسية
العمل: طالب
الحالة الاجتماعية: اعزب
تاريخ الاستشهاد: ٢/٨/١٩٩٠
مكان الاستشهاد: شارع البلاجات

لقد جن جنون الطغاة عندما وجدوا هذا التحدي الصلب، وهذا العصيان المدني المشرف من قبل أهل الكويت منذ اللحظات الأولى للاحتلال العراقي الغاشم.

لم يجدوا شاباً أو فتاة أو عجوزاً أو طفلاً إلا واتهم الطغاة بالغدر، والخيانة، ونكران الجميل.

لقد كان للطغاة همٌّ كبير ألا وهو إيجاد ركائز لهم من أبناء هذا الشعب الأبي ليواصلوا من خلاله أكاذيبهم المضللة، فلم يجدوا أحداً يقف معهم، بل

الكل ثائر عليهم، والجميع رافض لاحتلالهم الوحشي الآثم البغيض. كان الشهيد زكريا في السنة الثالثة في ثانوية القادسية مقررات، وما أن سمع بالخبر المشؤوم بدخول قوات الطاغية أرض الكويت الخيرة حتى خرج في الصباح مع ابن اخته للتطوع مع ابناء منطقة صباح السالم في مخفر المنطقة، وبالقرب من جسر الرميثية استوقفتهم نقطة من المحتلين العراقيين وطلب الضابط المسؤول من الشهيد وابن اخته النزول من السيارة وتسليمها للجنود الطغاة.

ولكن التحدي كان أكبر من سلاحهم، والعصيان كان أكبر من بطشهم، فرفضا ذلك، وأصرا على تحديهما لهذه الفئة الضالة، وطلب الشهيد زكريا من ابن اخته أن يتحرك بالسيارة ويتجاهل أوامر أهل الرجس، فقام الجنود على الفور بإطلاق وابل من الرصاص عليهما حيث أصابت الشهيد رصاصة في رأسه، توفي على إثرها وصعدت روحه إلى السماء لتسجل نصراً جديدا في طريق النصر والتحرير.

ولم يتمكن ذووه من استلام الجثة من المستشفى ومن ثم دفنها إلا بعد ثلاثة أيام.

لقد كان الشهيد زكريا مثالاً للشاب الطموح المؤمن بربه ووطنه المتحدي للمحتلين بكل أسلحتهم وعتادهم.

فإلى جنة الخلد يا زكريا مع الشهداء الأبرار.

ناصر عبدالله خميس الفزيع

● **تستّر على شقيقيه ورفاقه بالمقاومة رغم الاعتقال والتعذيب والاضطهاد**

العمر: ٢٨ سنة
السكن: العديلية
المؤهل العلمي: دبلوم ادارة اعمال ـ المعهد التجاري
العمل: مشغل كمبيوتر في شركة البترول الوطنية
الحالة الاجتماعية: متزوج
الابناء: ١ ـ عبدالله سنتان
٢ ـ عبدالرحمن سنة واحدة
تاريخ الاستشهاد: ١٥/٢/١٩٩١
مكان الاستشهاد: موقف سيارات مجمع الاوقاف

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الناصح لأمته القائل: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» بمفهوم هذا الحديث النبوي الشريف كان الشهيد ناصر يتصرف في مقاومته للاحتلال الغاشم البغيض، فقد كان ضمن أفراد المقاومة الكويتية، ولم يصرح بذلك حتى يوم استشهاده.

لقد شارك في بداية الاحتلال مع المقاومة في منطقة كيفان حيث أقلق راحة الأعداء طوال الخمسة عشر يوماً الأولى من الاحتلال

وكان خلال هذه الفترة يردد قوله لزوجته (إن الانسان غير ضامن لعمره)، ولذلك ظل حذراً من العدو مستعداً لمواجهته يحمل سلاحه معه باستمرار، وحين كانت زوجته تسأله:

هل أنت في المقاومة؟ فيجيبها بالنفي!!

وبعد ذلك انتقلت اتصالاته وديوانياته الى منطقة الروضة فعلمت زوجته بأنه انتقل إلى المقاومة الخاصة بمنطقة الروضة وتروي زوجة الشهيد انه كان دائم الاستشعار بالشهادة في سبيل الله، ولا يخاف أو يهاب مقابلة جنود الطاغية الهدام لقد تطوع الشهيد للعمل في الجمعية التعاونية، كما تطوع للعمل في شركة المخابز الكويتية خلال الفترة التي تبدأ من الساعة السادسة مساء حتى الحادية عشرة صباحاً.

وفي ذهابه وإيابه لا يفتأ يقاوم العدو كلما سنحت له الفرصة لذلك فقد قام بحرق ناقلة جنود عراقية محملة بالمسروقات.

وفي يوم ٢٥/١/١٩٩١ داهم عدد كبير من جنود النظام العراقي منزل الشهيد قبل صلاة الفجر على إثر بلاغ للقبض على الأخ الأكبر عبدالعزيز لكونه عسكريا، ولعدم وجوده اعتقل الطغاة الشهيد ناصر وأخاه الأصغر الشهيد عبدالحميد، وهما حفاة وبملابس نومهما كما اعتقلوا مجموعة أخرى من شباب الحي. كما كان البحث يجري أيضا لاعتقال أخيه محمود حيث كان مشاركاً أيضاً في المقاومة ويقوم بتوزيع الأموال على المواطنين.

وكان اعتقالهما للضغط عليهما للإبلاغ عن مكان شقيقيهما عبدالعزيز ومحمود.

وقد جرت مفاوضات مع جنود الطغاة للإفراج عنهما وعن شباب الحي المعتقلين في اليوم نفسه وعددهم سبعة شباب، وقد طلب الطغاة مبلغ ١٠٠ ألف دينار وعندما تم جمع المبلغ لتسليمه لهم، تم العثور على جثث ثلاثة شهداء من المجموعة من بينهم الشهيد ناصر في موقف مجمع الأوقاف بتاريخ ١٥/٢/١٩٩١ وقد ذكر أحد المعتقلين ممن كانوا مع الشهيد، أنه كان يرفض الافصاح عن مكان أخويه، ويؤكد لهم أنهما تركا الكويت منذ فترة، كما كان يتستر على أصحابه ورفاقه في المقاومة وهو يتعرض لأشد التعذيب والقسوة التي لا تعرفها حتى وحوش الغابات.

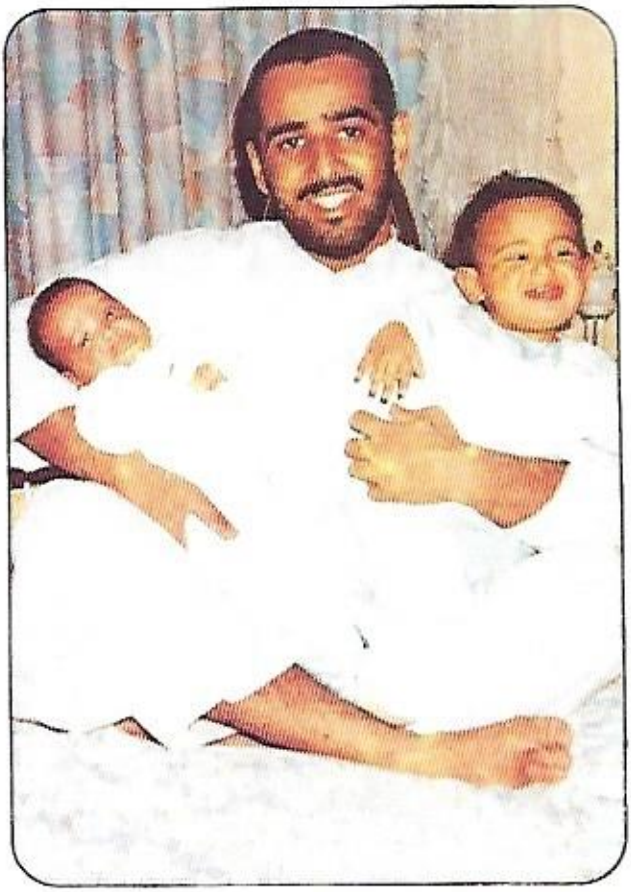

كان الشهيد ناصر رحمه الله يحب (الحداق) الصيد ومباريات كرة القدم، وكان يساعد المحتاجين رغم دخله المحدود، كان ملتزما ومتمسكاً بأخلاق ديننا الإسلامي الحنيف، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته.

نعم إنها الشهادة في سبيل الله والتضحية بكل شيء من أجل أن تبقى الكويت حرة عزيزة ولقد أدرك الأبطال على مر العصور أن مهر الحرية غالٍ وأن بابها عالٍ لا يفتح إلا لأيد تسيل بالدماء وما أعجب قول الشاعر شوقي:

وللحرية الحمـــــــــراء بـــاب بكل يـد مضرجـــــــــة يـــدق

ففي مستقر رحمة الله أنت يا ناصر إن شاء الله وألهم زوجك وولديك وذويك الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة إلا بالعزيز الديّان.

الشهيد

عباس علي محمد مروان

● **زوجة الشهيد: هنيئاً لك بالشهادة... جاءتك الفرصة فلم تتأخر... ولبيت نداء الوطن**

العمر: ٣٣ سنة
السكن: القادسية
المؤهل العلمي: دبلوم معهد التكنولوجيا
العمل: فني أجهزة اتصالات بوزارة الدفاع برتبة وكيل ضابط
الحالة الاجتماعية: متزوج
الابناء: ١ ـ يوسف ٣ سنوات
٢ ـ احمد شهران
تاريخ الاستشهاد: ٢/٨/١٩٩٠
مكان الاستشهاد: معسكر المباركية

كان الشهيد عباس بحكم عمله في قسم الاتصالات بوزارة الدفاع في حالة استنفار خلال الاسبوعين الأخيرين لما قبل الاحتلال الغاشم، وقد جرت عدة مناوشات مع الجنود العراقيين خلال تلك الفترة.

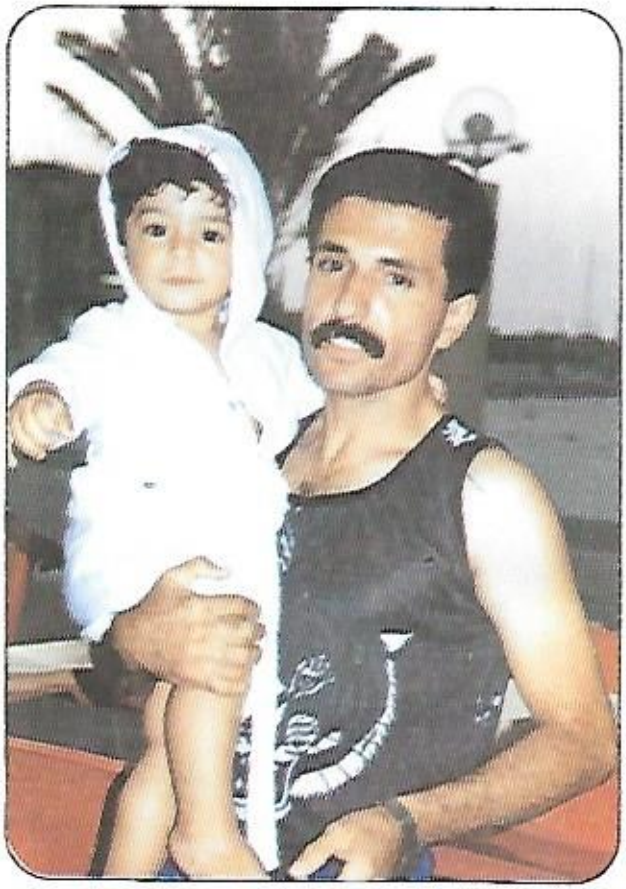

● الشهيد عباس علي في رحلة بحرية مع ابنه

حصل الشهيد رحمه الله على يوم راحة في ١/٨/١٩٩٠ ليقضيه مع أفراد عائلته، وفي هذا اليوم اصطحب ابنه يوسف إلى سوق السمك وركب العبارة السياحية التابعة لشركة المواصلات، ولم يرجع إلى المنزل حتى ساعة متأخرة حيث كان يقضي كل وقته مع ابنه خارج البيت.

ولدى عودته إلى البيت تم استدعاؤه للالتحاق بعمله في معسكر المباركية الساعة الثانية فجراً. وأثناء وجوده في المعسكر اتصل بأهله ٣ مرات صباحاً للاطمئنان عليهم. وآخر اتصال هاتفي قال فيه لزوجته: اهتمي بيوسف لا تدعيه يخرج من السكن، وإن شاء الله لا يوجد إلا الخير. وكان ذلك في الساعة العاشرة والنصف.

يروي الملازم أول حمود احمد جاسم المسباح الذي شهد واقعة استشهاد المرحوم عباس علي محمد مردان فيقول: لقد كان متواجداً يوم الخميس ٢/٨/١٩٩٠. ولكأن الشهيد عباس تذكر موقف ذلك الصحابي الجليل الذي حضر المعركة وكانت بيده تمرات وسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على الجهاد ودخول الجنة فما كان من ذلك الصحابي إلا أن ألقى التمرات من يده وهو يقول: بخ بخ أأنتظر حتى آكل هذه التمرات لأدخل الجنة... إنها والله لحياة طويلة واندفع يقاتل أعداء الله ببسالة ويقتل منهم حتى أصيب بطعنة قاتلة استشهد على أثرها ونال ماتمنى، لكأن عباس تذكر ما فعل ذلك الصحابي فانطلق يقاوم العدو الغاشم حيث توجه مع مجموعة من الضباط ومعهم النقيب جمال الخضري وقاموا بأسر عدد من الجنود العراقيين وتم إحضارهم إلى مديرية الإشارة.

وكان الشهيد عباس يخرج من ورشة الاتصالات ويعود لمتابعة الموقف في الخارج، وخلال تلك الفترة ابتدأ قصف الهاون من قبل العراقيين فكان يقوم بإلقاء القنابل اليدوية عليهم من برج الاتصالات.

ويقول الملازم أول محمد غلوم محمد أحد شهود واقعة الاستشهاد أيضاً: في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس ٢/٨ أصيب الشهيد بشظايا متعددة في جسده بالجانب الأيسر، وشظية أخرى في مؤخرة الرأس وقد حاولنا إسعافه وربط رأسه مع جرحى آخرين. حاولنا الاتصال بالاسعاف فلم يحضر أحد وكان الشهيد المرحوم فاقد الوعي ثم توفي بعد ذلك وقد قمنا بإبلاغ أهله.

رحمه الله تعالى لقد كان شجاعاً، لا يهاب الموت وظل يحارب أعداء الحق حتى آخر لحظة في حياته ليحافظ على وطنه الكويت ويمنع المجرمين من أن يطأوا ترابه.

لقد كان الشهيد رياضياً، يمارس رياضة الركض على شاطىء البحر كما يمارس ألعاب القوى في النادي العربي إضافة إلى عشقه لرياضة الكاراتيه، وكان يهوى «الحداق» صيد الأسماك ولديه قارب أسماه باسم ابنه يوسف.

رثاء زوجته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

هذا عام مـرّ على استشهـادك وأنت ما زلت نبضـاً حياً في قلـوبنا يـوم سُجل في ذاكرة التاريخ ٢/٨/١٩٩٠م يوم اغتصاب أرض الكويت وهو يوم استشهـادك نفسه.. كم كنت تتمنى الشهـادة.. مرات ومـرات تكلمت بـروح الفداء كلما حصل اعتداء على الكويت العزيزة وهـا قد جـاءتك الفـرصة فلم تتأخر.. ولبيت النداء.

فهنيئا لك الشهادة

سنتذكرك دومـا ولن نبكيك بـالدمـوع.. وكيف أبكيك وأنـا التي رأيت ابتسامتك العـريضة عـلى شفتيك وأنت مفـارق الحياة تلـك الابتسامـة التي حيرت عدوُك حينما نظر إليك ونحن نتسلم جثمانـك الطاهـر.. ابتعد المعتـدي العراقي خوفاً وقال:

لا يمكن أن يكون هذا الشاب ميتاً وهذه الابتسامة على وجهـه!!.. ولن أنسى وصيتـك لي بالعنـاية بـأولادك.. نعم سيكبـران وعـلى دربـك بـإذن الله سيسيران.. درب الإيمان والحق وعزة النفس والكبرياء.. درب الشهادة التي رسمتها لك منهجا.. فأنت ستكون أمام أعينهما دوماً ولن ننسى يوماً ذكرك..

فألف رحمة عليـك وعلى شهـداء الحق... شهداء الكـويت، وهنيئاً لـك مكانك مع النبيين والصديقين والشهداء ولا أقول إلا اللهم يسر أمورنا وفـرج كروبنا وفك قيد أسرانا واخذل مكر الطاغية واجعله عبـرة لكل طـاغية.. إنـك قريب مجيب الدعاء

زوجة الشهيد/عباس علي محمد مروان

الشهيد

صادق علي جاسم الفيلكاوى

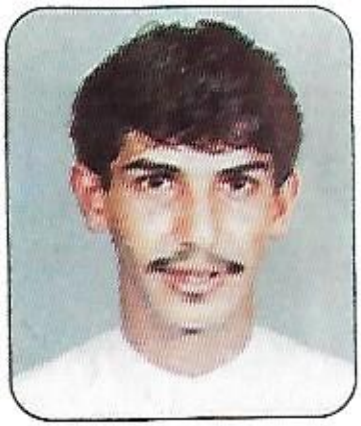

● لقد أصبحت شهيداً للوطن كما كانت أمنيتك دائماً!! إن يوم استشهادك يوم عزيز علينا

العمر: ٢٠ عاما
السكن: الخالدية
المؤهل العلمي: الثانوية العامة
الحالة الاجتماعية: أعزب
تاريخ الاستشهاد: ٧/ ١٠/ ١٩٩٠
مكان الاستشهاد: الخالدية

الشهيد صادق كغيره من الشباب الكويتي الأبي الشهم الذي رفض الاحتلال والذل، فحين دخل الطغاة البلاد صباح يوم الخميس الثاني من اغسطس ١٩٩٠ سارع إلى أقرب مخفر وهو مخفر كيفان حيث سجل اسمه كمتطوع لخدمة الوطن، كما استطاع أن يحصل على رشاش وبدأ عمله الفدائي الوطني منذ اليوم الأول للاحتلال.

ولقد شارك الشهيد رحمه الله في الكثير من الأعمال التي حدثت في الأيام الأولى للاحتلال،

وكان له دور وطني رجولي عندما طوّق الجيش العراقي منطقة كيفان، وأخذ يصوب مدفعيته الثقيلة نحو المقاومة في المنطقة، فكان الشهيد يذهب بسيارته هو وصديقاه الشهيدان سلطان وإسماعيل ماجد السلطان رحمهم الله، ويخرجون بنادقهم من الفتحة العلوية للسيارة ويطلقون النار على الجنود العراقيين وهم مسرعون. وبهذا الأسلوب استطاع ورفاقه قتل العديد من الجنود.

كما شارك الشهيد رحمه الله مع بعض أصدقائه في إحدى العمليات التي تمت أسفل الجسر الذي يربط بين الخالدية واليرموك عندما تربّصوا لسيارة عسكرية محملة بالجنود «كاجو» وأمطروها بوابل من الرصاص حتى انفجرت بمن فيها.

كما شارك الشهيد في أعمال مخبز كيفان مع العديد من الأصدقاء، وقام بتوزيع المنشورات على الأهالي، كما قام بالعمل داخل محطة بترول الخالدية لعدم توفر الموظفين، وقد قام بتعطيل وإتلاف بعض آليات العدو التي ترددت للتزود بالوقود عن طريق وضع السكر مع الوقود كما شارك الشهيد بإعداد هويات وبطاقات مزورة لأفراد الجيش الكويتي الموجود في جزيرة فيلكا، وأرسلها عن طريق أحد الأصدقاء، حتى يتمكن الجنود الكويتيون من الخروج من الجزيرة حيث كان المحتلون يحاولون إلقاء القبض عليهم. رحمه الله إذ ما أكثر نشاطاته وأعظم فعالياته وما أقوى عزمه وما أشد بأسه!!.

ونتابع تقليب صفحات بطولته وأعماله الجليلة في سبيل الوطن ففي الساعة الخامسة من صباح يوم ٧/٩/١٩٩٠ اتصل الشهيد في منزله وتحدث بلهجة غير طبيعية، طلب من أهله أن يتم تهريب أخيه من المنزل لكونه ضابطاً في الجيش، حيث أن القوات العراقية داهمت المنطقة وتقوم بحملة تفتيشية.

وكان الشهيد قد بات ليلتها مع مجموعة من الأصدقاء في بيت الشهيدين اسماعيل وسلطان ماجد السلطان، وعندما داهم الجنود بيت الشهداء عثروا خلال تفتيشهم الدقيق على منشور صغير خلف إحدى الكنبات، وآلة طابعة، وبندقية تخص أحد الشهداء.

وهنا تم اعتقالهم جميعاً، وأخذوا بضربهم وتعذيبهم ثم اقتادوهم معصوبي الأعين إلى نادي كاظمة الرياضي في منطقة العديلية، الذي كان

مركزاً للتحقيق والتعذيب.

وعندما علم أهل الشهيد وأخوته بخبر الاعتقال توجه أحد اخوانه إلى النادي للاطمئنان عليه وتفقده، إلا أنه لم يتمكن من مشاهدته، واستمر الحال بالتردد على النادي في محاولة لمعرفة أخباره، ولكن دون جدوى. وعلمت الأسرة أن الشهيد وعدداً من أصدقائه قد تم نقلهم إلى أحد السراديب بالجهراء.

وهناك تلقى مختلف أنواع العذاب والضرب، وفي يوم ١٩٩٠/١٠/٧ أخبرنا أحد أصدقائه أن الجنود الظلمة قد أطلقوا النار على الشهيد صادق أمام منزل بيت السلطان حيث قاموا بإعدام جماعي لعدد من الشباب وهم معصوبو الأعين.

وهم الشهداء اسماعيل وسلطان وعبدالله الدارمي وصادق. وقد تم دفن الشهداء الأربعة في قبر واحد في مقبرة الرقة رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته.

لقد تميز الشهيد صادق بالطيبة وحسن السلوك وكثرة الاصدقاء لحسن خلقه، حيث كان محبوبا بين الأهل حنونا على الجميع.

كلمة رثاء

الحمد لله على كل حال.. لقد ذهب شهيدنا فداء للوطن كما كان يتمنى، وسيظل يوم استشهاده يوماً عزيزاً نتذكره كل سنة... المجد والخلود لشهداء الكويت الأبرار، وإلى جنة الخلد يا صادق مع الصديقين والشهداء والأبرار

أخوك حسين علي جاسم الفيلكاوي

الشهيد

خالد احمد محمد الكندري

العمر: ٢٤ سنة
السكن: الرقة
العمل: موظف في شركة البترول الوطنية
الحالة الاجتماعية: متزوج
الابناء: ١ ـ أحمد ٤ سنوات
٢ ـ محمد سنتان
مكان الاستشهاد: القرين
تاريخ الاستشهاد: ٢٥/٢/١٩٩١

أدى الشهيد خالد الكندري فريضة الحج قبل الاحتلال العراقي الغاشم على الكويت في الأشهر الحرم وبالضبط قبل الاحتلال بأقل من شهر، وقد كانت أسمى أمانيه الشهادة في سبيل الله، وكان أغلب دعائه وهو في بيت الله الحرام أن يتقبله شهيداً لديه ويرزقه الجنة.

وفي آخر فترة من حياته قبل الاحتلال اهتم بدارسة القضية الأفغانية، لأنه كان يتمنى أن يحارب في أفغانستان ويستشهد هناك.

وتأكيداً لعزيمته فقد دخل المعهد الصحي ليكتسب لياقة بدنية عالية تعينه على صعود الجبال في أفغانستان.. ولم يكن يعلم بأن الله قد كتب له الاستشهاد في أرض الوطن بين أهله وأحبابه.

وفي الأسبوع الأول من دخول الطغاة إلى الكويت، بدأ الشهيد خالد في تكوين مجموعة صغيرة ممن يثق بهم لمقاومة الجيش العراقي، فكانوا يصنعون القنابل الحارقة من القناني، ويعملون الرماح من السكاكين، كما قاموا بأخذ سيارات الدوريات من قيادة منطقة هدية وصبغها باللون الأبيض لإخفاء هوية السيارة.

وبعد الاحتلال بشهر انتقل الشهيد من سكنه في الرقة إلى منطقة القرين بعد أن تم القبض على أحد أفراد المجموعة، وتم حل المجموعة لأن الجنود العراقيين كثفوا عملية البحث عن شباب المقاومة. وتطوع الشهيد خالد في توصيل المياه العذبة بالتنكر إلى أهالي المنطقة.

وفي الشارع نفسه الذي يسكن فيه الشهيد خالد كان هناك ستة أشخاص من أفراد المقاومة، فبدأوا بالتنسيق فيما بينهم والتدريب على الأسلحة المختلفة والتمرن عليها بعد توفرها لديهم، وقاموا بمراقبة المنازل التي بها جنود عراقيون ومن ثم يقومون برسم المخططات لها لقتلهم، وانضم إلى مجموعتهم شباب آخرون.

وعندما بدأت الحرب الجوية احتل الجنود العراقيون الشارع المجاور وأقاموا فيه معسكراً كاملاً لهم، كما قاموا بالمرور بين المنازل والتحري عمن فيها وعن الشباب بشكل خاص، وحاول الشهيد وكذلك أعضاء المجموعة نقل عوائلهم من هذا الشارع خوفاً عليهم من الجنود العراقيين، وفعلاً استطاعوا نقلهم إلى مكان آخر في منطقة القرين، بينما عاد الشباب لمواقعهم السابقة، وكان الشهيد خالد يأتي لزيارة عائلته بين فترة وأخرى بوساطة الدراجة الهوائية لصعوبة التنقل بالسيارة التي لا تحمل لوحة أرقام (عراق ـ كويت).

وقبل الهجوم البري بيوم واحد ذهب الشهيد خالد هو وباقي أفراد مجموعته (مجموعة المسيلة) ليبدأوا بالتحرك مع وقت الدخول البري، ولكن التقارير جاءت عكسية حيث علم الجيش العراقي بذلك التجمع للمقاومة من إخبارية وصلت إليهم، فهاجموا المنزل وتبادلوا إطلاق النار مع أفراد المقاومة ثم أحضروا الدبابات التي قامت بقصف المنزل ودكه وتدميره على من فيه. وقد كان في المنزل ٢٠ شخصاً استشهد منهم ١٢ شخصاً ونجا ٨ أشخاص. ولم

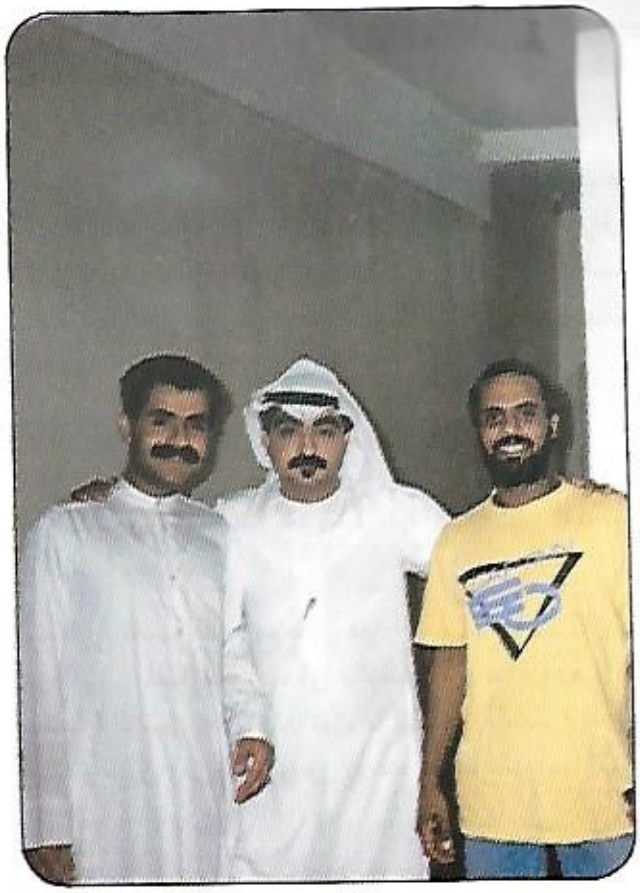

● الشهيد خالد الكندري مع أصدقائه

يكتف الجنود العراقيون بقصف المنزل وهدمه، بل عمدوا إلى تعذيب من سلم من الموت حتى لو كان مصاباً والتمثيل بجثث القتلى وشفط دمائهم.

كان الشهيد يفكر طويلا فترة الاحتلال بابن اخته يوسف الشراح من خفر السواحل الذي كان أسيرا من أول يوم والذي رزق بطفلة بعد أسره بيومين، وقد خرج من الأسر بفضل الله بعد التحرير. أما شقيق زوجته فما زال مفقودا.

صيحة شهيد

ولست أبالي حين أقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي

ولست بمبد للعدو تخشعا
ولا جزعا اني الى الله مرجعي

الشهيد

محمد عثمان علي الشايع

● **احد ابطال معركة القرين**

العمر: ٣٠ سنة
السكن: الدوحة
العمل: عسكري في خفر السواحل ثم انتقل للعمل في قسم البريد بوزارة المواصلات
الحالة الاجتماعية: متزوج

الابناء: ١ ـ فاطمة ٥ سنوات ٢ ـ عثمان سنتان
تاريخ الاستشهاد: ٢٥/٢/١٩٩١
مكان الاستشهاد: القرين

لقد كان الشهيد محمد مثالاً صادقاًونموذجاً حيا للمواطن الحر الذي رفض الاحتلال، وتصدى له بكل بسالة وعزيمة وشجاعة. لقد كان الشهيد ضمن أفراد المقاومة الكويتية الباسلة، حيث عمل مع مجموعة المسيلة، وخصصوا منطقة القرين مقراً لهم لأن منازل المنطقة آنذاك كانت شبه خالية من السكان.

لقد عمل الشهيد خلال الأزمة في تزوير هويات واجازات ودفاتر سيارات العسكريين وأفراد المقاومة، ونقل السلاح من مستودعات وزارة الداخلية وقاعدة الدفاع الجوي في صبحان.

وقام مع أخوانه بتوزيعها على أفراد المقاومة، كما قام بنقل الأسلحة من القادسية إلى الصليبخات بسيارته الخاصة. وكذلك نقل قنابل يدوية من منطقة مشرف. وفي منتصف سبتمبر قام ورفاق المقاومة بعملية القاء قنابل يدوية على أربع سيارات عسكرية، وحاملة دبابة، فأصاب عدداً من الضباط والأفراد العراقيين بإصابات مختلفة. قام الشهيد محمد بنقل المياه مع صديقه مبارك صفر في (تنكر) للمياه وتوزيعه على المنازل وقد استخدم التنكر لنقل الأسلحة.

وكان الشهيد رحمه الله يخفي الأسلحة في حفر خارج المنزل، ويوقف فوقها سيارته، وكانت تستخدم هذه الأسلحة في عمليات هجومية شجاعة على ناقلات الجنود العراقيين باستخدام سيارة مرسيدس سوداء مصفحة من سيارات الوزراء.

ترك الشهيد منزله واستقر وأفراد مجموعته بالقرين منذ الأول من نوفمبر وكان يزورهم بين فترة وأخرى.

خرج الشهيد إلى مجموعته يوم الجمعة ٢٢/٢/١٩٩١، ولم يعد.

وسمع أهله خبر استشهاده عصر الثلاثاء ٢٦/٢/١٩٩١ يوم النصر والتحرير من قبل أحد أصدقائه من أفراد المقاومة حيث داهمت قوات الاحتلال الغاشم يوم السبت ٢٣/٢/١٩٩١ مقر إقامتهم في منطقة القرين حيث تم اعتقالهم، وقبل التحرير بيوم تم نقلهم إلى تل في منطقة القرين وهم مقيدون، وأطلقوا عليهم النيران وتركوا جثثهم هناك. مسجلين بذلك أروع قصص الشهادة في سبيل الله تعالى والبطولة والفداء من أجل الكويت وحريتها وكرامتها.

لقد استشهد محمد وصديقه مبارك صفر وواجها الموت بكل قوة وشجاعة

كان الشهيد محمد رحمه الله هادئاً وكان مع إخوانه الشهداء مثالاً حياً للبذل والعطاء والتضحية، وهو من هواة كمال الأجسام وله مشاركة طويلة في النادي العربي الرياضي تركت أطيب الأثر في نفوس أعضاء إدارة النادي ولاعبيه.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وإلى فردوس الشهداء إن شاء الله حيث الفرح الحق برضوان الله والوجوه الناضرة التي إلى وجهه العظيم ناظرة فهنيئاً للأحياء الذين عند ربهم يرزقون وينعمون وصبراً لأحبة الشهداء وأهلهم وذويهم.

الشهيد

فهد محمد خنيفس العنزي

العمر: ٢٩ سنة
السكن: الصليبية
المؤهل العلمي: دبلوم عالٍ في دورة مصرفية
العمل: مساعد مدير البنك التجاري
الحالة الاجتماعية: متزوج
الابناء:

١ ـ ندى	٨ سنوات
٢ ـ عائشة	٧ سنوات
٣ ـ فيصل	٥ سنوات
٤ ـ فاطمة	سنة

تاريخ الاستشهاد: ١٥/٨/١٩٩٠
مكان الاستشهاد: على الدائري السادس (الجهراء ـ الصليبية)

كان الشهيد فهد العنزي عائداً إلى منزله في الصليبية قادماً من الجهراء على طريق الدائري السادس، وكانت معه والدته الشهيدة/نجمة الشمري. فوجيء الشهيد فهد بسيارة عسكرية عراقية محملة بالجنود تسير

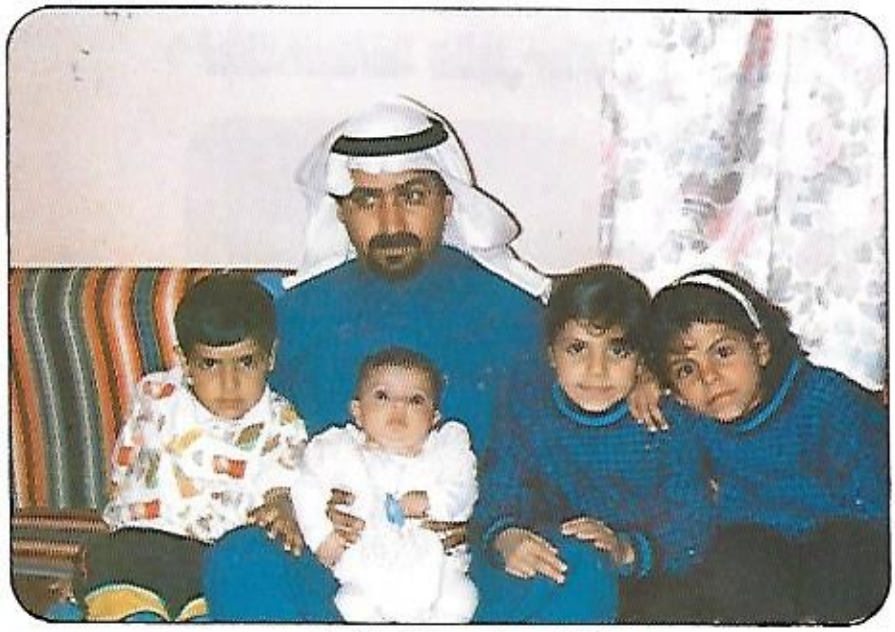

● الشهيد فهد مع أبنائه الأربعة

عكس السير في نفس الطريق، وظلت السيارة مندفعة غير مبالية للسيارة المدنية التي تسير بالطريق الصحيح فصدمتها صدمة قوية، وظلت السيارة تدفع سيارة الشهيد لمدة ٣ دقائق. وبعد ذلك تم نقلهم إلى مستشفى الفروانية ولكنهما توفيا وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء.

هذه العائلة فقدت أربعة أشخاص:

١ ـ فهد العنزي ـ وهو العائل لزوجته وأولاده وأخوته ووالديه.
٢ ـ نجمة الشمري والدة الشهيد فهد العنزي، في الحادث نفسه.
٣ ـ عمة والد الشهيد فهد العنزي، وذلك لنقص العلاج.
٤ ـ مطلق العنزي شقيق الشهيد فهد العنزي بانفجار لغم.

الشهيدة

نجمة عبدالله حسين الثمري

العمر: ٤٩ سنة

السكن: الصليبية

العمل: ربة منزل

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الابناء:

١ ـ خليفة	٣٢ سنة	٦ ـ اقبال	٢٢ سنة
٢ ـ فهد	٣٠ سنة	٧ ـ راضي	٢٠ سنة
٣ ـ فهيدة	٢٨ سنة	٨ ـ مبارك	١٨ سنة
٤ ـ موضي	٢٦ سنة	٩ ـ مطلق	١٧ سنة
٥ ـ خديجة	٢٤ سنة		

تاريخ الاستشهاد: ١٥/٨/١٩٩٠

مكان الاستشهاد: الطريق الدائري السادس (الجهراء ـ الصليبية)

طريقة الاستشهاد: حادث دهس من سيارة عسكرية عراقية

التفاصيل نفسها لحادث ابنها الشهيد فهد العنزي لأنها كانت معه في السيارة.

وليد صالح ابراهيم الصالح

● **زوجة الشهيد: كان يردد دائماً: أنا شهيد الوطن**

العمر: ٣٤ سنة

السكن: الرميثية

المؤهل العلمي: مسؤول في الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو)

الحالة الاجتماعية: متزوج

الابناء:

١ ـ طيبة	١٣ سنة
٢ ـ مريم	١٠ سنوات
٣ ـ العنود	٨ سنوات
٤ ـ شيخة	٤ سنوات
٥ ـ عائشة	سنتان

تاريخ الاستشهاد: ٢٠/١/١٩٩١

مكان الاستشهاد: مستشفى الصباح

الشهيد وليد بدأ مقاومته للاحتلال الغاشم منذ اليوم الأول له بشكل فردي، قبل أن ينضم إلى مجموعة سرية كانت تقوم بمهمات وطنية على طريق الدائري الرابع، ثم كون مجموعة أخرى في منطقة الرميثية.

كما كان يقوم بتوزيع الأموال على الأسر المحتاجة والمتعففة، وعمل على نقل السلاح من منطقة إلى أخرى بكميات كبيرة حسب الحاجة للتوزيع. وكان رحمه الله يغطي عمله الفدائي البطولي بمشاركته لأهالي المنطقة في إزالة القمامة والمخلفات بالحفارة من معظم مناطق الرميثية، وذلك بإبعادها عن المناطق السكنية، أمام مشهد من معظم سكان المنطقة. كما عمل جزاراً، وتطوع للعمل في الجمعية التعاونية حيث كان يحضر المواد الغذائية من مخازن منطقة صبحان إلى الجمعية

وكان الشهيد وليد رحمه الله منذ الأيام الأولى للاحتلال وحتى يوم اعتقاله بتاريخ ١٨/١/٩١ يخرج بسيارته (الوانيت) يومياً.. دون ملل أو كلل متسلحاً بمسدس من نوع قديم (وبل) وفي طريقه كان يتصيّد جندياً أو اثنين من جنود الطغاة بحجة إيصالهم إلى الأماكن التي يريدونها ثم يقضي عليهم، ويصبحون في خبر كان.

حتى كان يوم الجمعة ١٨/١/١٩٩١ ثاني أيام القصف الجوي، وبعد خروجه من المسجد بعد صلاة العصر، تصادف وجود اطلاق نار بالمنطقة بين جنود الاحتلال وعناصر من المقاومة الكويتية، وعلى هذا الأساس عزّزت قوات الاحتلال وجودها بالمنطقة حيث تم فرض حصار عسكري طوقت على إثره المنطقة وألقي القبض على مجموعة من الشباب وهم:

١ ـ وليد صالح ابراهيم الصالح
٢ ـ وليد إبراهيم بندر
٣ ـ مشاري بن جبل
٤ ـ يوسف الجاسر
٥ ـ حمزه كريمي
٦ ـ ناصر حمزه كريمي
٧ ـ مسعود حمزه كريمي
٨ ـ علي بن نخي
٩ ـ حمزة عباس دشتي
١٠ ـ أمير عباس دشتي

وتم اعتقالهم ونقلهم إلى المخفر

وقد فوجىء الجميع بأن جميع العسكريين في المخفر من ضباط وجنود كانوا يقولون للمرحوم الشهيد وليد: أين أنت يا وليد؟ منذ فترة طويلة ونحن نبحث عنك، لقد «آذيتنا» وقتلت من جماعتنا الكثير.

وبعد تعذيب شديد لجسده الطاهر بالضرب والحرق والصعقات الكهربائية، وقلع العينين تم إعدامه.

واستشهد، وصعدت روحه إلى السماء مستجيبة لكتاب ربها وقدره ملبية نداء الوطن والواجب يوم ٢٠/١/١٩٩١.

واستشهد معه جميع من تم اعتقالهم ما عدا مسعود حمزه كريمي حيث تم الافراج عنه بعد شهر وخمسة أيام من اعتقاله.

أما الآخرون فتم رميهم بالشارع بعد استشهادهم ومثل بجثثهم، ولم يعلم أحد من ذويهم بخبر استشهادهم إلا بعد التحرير أي بعد اعتقالهم بحوالي ٤٠ يوماً.

وكان الشهيد وليد رحمه الله قبل اعتقاله قد غامر بروحه عدة مرات من اجل الاطمئنان ورؤية أخيه الأسير في سجون الطاغية في (بعقوبة)، مع علمه بأنه مطلوب من السلطات العراقية وأنهم يبحثون عنه، ولديهم اسمه ولقبه، ولكنه لم يهتم ولم يبال وكان يردد الآية الكريمة «**قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا**».

وكان رحمه الله شديد التمسك بواجباته أمام الله وأهله والناس، شديد الحرص على صلة الرحم والمودة، صبوراً، جريئاً، شجاعاً، قوياً، لا يعرف التشاؤم ولا اليأس، ولا يخشى قول الحق ولو على نفسه، كريم الخلق، رحيم القلب، محباً للخير، سباقاً لفعله، ويشهد على ذلك كل من عرفه. تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته، فقد نال الشهادة، وأصبح منارة في طريق النصر والتحرير.

كلمة رثاء من زوجته

ماذا أقول... وأي شيء أقول.. إنه قدري وقدرك...لقد جفت أوراق شجرتك قبلي، فتساقطت أوراقها منذ عام مضى. حتى جاء موعد آخرها فسقطت..

إنهـا ورقة... لكنهـا زلزلت أقـدام الطغاة، دويهـا أصمَّ آذان البغاة.. حفرت قبورهم العفنة في جحيم جهنم... أما أنت يا وليد، ورفاقك... في جنـات النعيم ترفلون بأثواب العز والفخار... عند مليك مقتدر... هينئاً لك ولرفـاقك.. هنيئاً لك... وللكويت.. لن أنساك... لن أنساك... فكل نبضة عرق ودقة قلب.. تقول اسمك.. تردد كلماتك.. ولكن عزائي الوحيد... أنك شهيد.

من ينـال شرف الشهادة؟... من ينـالها والكـل يتمناهـا.. كلامـك لي.. ولبناتك بأنك شهيد هذا الوطن... كأني بك تعلمها، ونحن نجهلها، فهنيئاً لنـا جميعاً وفخراً لنا جيمعاً أننا منك، ونحمل اسمك.

ويشرفنا أن نقول جميعاً: أنا زوجة الشهيد وليد، أنا ابنة الشهيد وليد، إننا اخوان الشهيد وليد.

فـأي فخر.. وأي عـز يا فخـر الرجـال... يا عـز الأوطان يـا وليد أنت ورفاقك الغـر الميامـين، كل الكـويت تشهد أنـك الشهيد، كـل حبات الـرمال وأمواج البحر تشهد أنك الشهيد، فالحمد لله أنك شهيد.

عزائي الوحيد يا وليد... أنك شهيـد، يوم القيـامة تشفـع لسبعين من أهلك، فنم قرير العين، فكلنا نقول إنا من ذاك البطل... ذاك الشهيـد... اسمه وليد.

زوجة الشهيد وليد الصالـــح
سهيلة علي سلمان علي سالمين

الشهيد

احمد محمد جاسم الغانم

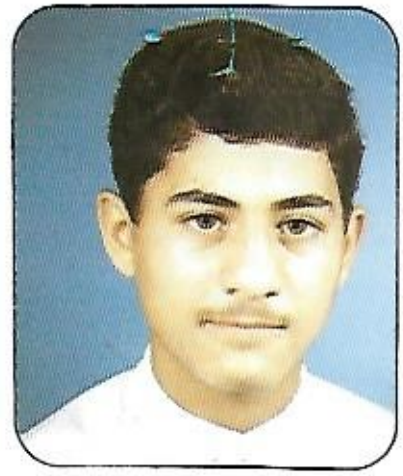

● طلب الشهادة فنالها واستشهد في المكان نفسه الذي استشهد جده فيه قبل ٥٠ سنة

العمر: ١٤ سنة
السكن: الخالدية
المرحلة الدراسية: الأول الثانوي
العمل: تطوع للعمل في جمعية الخالدية خلال الاحتلال الغاشم
تاريخ الاستشهاد: ٢٧/٢/١٩٩١
مكان الاستشهاد: ساحة العلم

مع فرحة النصر والتحرير خرج الشهيد ظهر يوم ٢٧/٢/١٩٩١ بدراجته النارية متوجهاً إلى ساحة العلم قرب قصر السلام، ابتهاجاً بالحرية واحتفالاً بها، ولكن للأسف فإن شيئاً مؤلماً حدث.

يقول محمود شقيق الشهيد أحمد إنه فوجيء بأخيه يسير داخل أحد حقول الألغام التي زرعها نظام هدام العراق في أرض السلام قرب قصر السلام فانفجر اللغم في الشهيد أحمد أمام عيني، وكان بالقرب من المنطقة عدد من الجنود السعوديين، فأسرعت لإخراج أخي من ذلك المكان المروع

المزروع بالألغام، فأمسكني الجنود ومنعوني من الدخول، قلت لهم إنه أخي، أريد إنقاذه فقال أحد الجنود: هل تريد أن يصيبك ما أصاب أخاك.

كنت مرتبكاً، المنظر أشد إيلاماً وقسوة مما يتصوره أي إنسان، أخي يحترق أمام عيني وأنا والجنود لا نستطيع أن نفعل أي شيء، ولكن أحد المواطنين دخل إلى مكان الموقع بسرعة شديدة في محاولة لإنقاذ أخي الشهيد، وكان الجنود السعوديون يصرخون عليه وينادونه بصوت عالٍ ولكنه وصل إلى مكان أخي بسلام وأبعده عن الدراجة النارية، وطلب منه أحد الجنود السعوديين الانتظار في مكانه، وعدم التحرك، حتى وصل أحد الجنود الأمريكيين وهو «خبير ألغام»، فأخرج أخي من ذلك الحقل المخيف، وبسرعة قصوى انطلقت وبعض الشباب حاملين أخي إلى المستشفى الأميري، وكان الشهيد يصرخ ويقول رأسي رأسي، وهناك لمحت أخي عيسى في إحدى الغرف حيث كان مع ابن عمتي محمود الذي أصيب بطلق ناري عشوائي حيث دخلت عليه رصاصة من نافذة السيارة واستقرت الطلقة في ركبة ساقه اليمنى، فأبلغت أخي عيسى بما حدث لأخي أحمد، الذي ذهب مسرعاً لرؤية أخيه داخل غرفة العمليات وانتظرت في غرفة الانتظار

يقول عيسى شقيق الشهيد، كان الشهيد ينزف بشدة من ساقيه وكتفيه حتى أصبح لون «البلوسوت» الأزرق أسود، وما أن بدأ الدكتور في تمزيق ملابسه للبدء بالعملية حتى رأيت ما أصابني من الهلع والرهبة فلم أتحمل المنظر المؤلم القاسي، كانت معظم أوصاله متقطعة، الأيدي، السواعد، الأرجل، بعض أماكن من البطن والظهر. وكان الشهيد يهذي فقلت له اهدأ اهدأ أنا أخوك عيسى، وخرجت من غرفة العمليات، ولم أتحمل المنظر، حتى رأيت ابنة عمي وزوجها وليد حيث كانا قد شاهدا الحادث لحظة وقوعه، وبعدها بلحظات جاءت سيارة تحمل الطفل بدر الأيوب ورجاء البدر إثر إصابتهما باللغم نفسه، ولكن حالة الولد كانت أخطر من حالة المرأة.

وخرج الطبيب إلينا في غرفة الانتظار وقال إن المصابين يحتاجون إلى دم كثير إثر النزيف الحاد الذي أصابهم.

وبالفعل أسرعت مع واحد من أهل الطفل بدر إلى بنك الدم بالجابرية حيث تم إرسال أكياس الدم مع أحد الأشخاص، وانتظرنا نحن الاثنان في البنك للتبرع بالدم إلى ما بعد صلاة العصر وما أن انتهينا من عملية التبرع حتى هرعنا مسرعين إلى المستشفى وقد كاد القلق يأكل قلبي خوفاً على أخي،

● الشهيد احمد الغانم

وما أن وصلنا حتى فوجئت بالمكان هادئـاً، وكأن شيئـاً لم يحدث. كـاد قلبي يقفز من مكانه وبلهفة سألت المسؤولين فقالوا إن محمـود في غرفـة العمليات وسـوف تخرج الـرصاصـة بعد قليـل، وعندمـا سألتهم عن حـالـة أخي لم يجاوبني أحد، سألت الطبيب فأعلمني بـالخبر الـذي صعقني، فلم أجد غـير شخص واحد لا أذكر اسمه ضمني إلى صدره بعـد أن شعر بـأنني سيغمى علي من الصدمة.

وعدت إلى البيت حيث انقلب يوم الفرحة إلى حزن وكآبة.

لقد كان الشهيـد رحمه الله محبـوبا لـدى الجميع، مطيعـاً أميناً وقـد تطوع للعمل في جمعية الخالدية التعاونية، وكان مُجدّا في عملـه، يساعـد كبار السن من الرجال والنساء كما قام بمساعدة أحد أصدقائنا حسين السنعوسي بإخفاء أسلحته في وقت كانت الرقابة شديدة وقوية.

وقد جازف بحياته ذات يوم عندما طلبت منه جدته بعض الأغراض من الجمعية فخرج في أول يوم للقصف الجوي، حيث كان التجول ممنوعاً وكـانت الشوارع هادئة جداً، ولا يوجد بها أحد، ففوجئنا برنين جرس الباب السـاعة الثامنة صباحاً وإذا بعدد من جنود الطاغية قد أمسكو به في الشارع وأعادوه إلى البيت وهدّدوا وتوعدوا كل من يتجرأ ويخرج من أهل البيت.

كلمة رثاء

كان ولدي الشهيد احمد مثالا يحتذى به في أمانته وصدقه وشرفه، وكانت سيرته طوال حياته مشرّفة لجميع أصدقائه وأحبائه وأهله، فحسبي الله ونعم الوكيل في مصيبتي إن العين لتدمع والقلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا لفراقك يا أحمد لمحزونون.

ولا أقول إلا كما قالت أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها: «اللهم أجرني في مصيبتي واخلف علي خيراً منها».

ولا أقول إلا كما قالت الخنساء أم الشهداء الأربعة رضي الله عنها حين بلغها نبأ استشهادهم:

(الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم وأرجو الله أن يجمعني بهم في مستقر رحمته).

ولا حول ولا قوة إلا بالله وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أم الشهيد

كلمة عيسى أخو الشهيد

لم أكن أتصور في يوم من الأيام أنني سأفقد شخصاً عزيزاً جداً علي أخي وحبيبي أحمد، لكنني الآن غير حزين لأنه إن شاء الله ذهب شهيداً فوق أرض الكويت الحرة.

وقد قال لي صديقي حسين السنعوسي أن الشهيد أحمد كان قد صارحه بأنه يتمنى الشهادة وقد حقّق الله له ما أراد.

وإنا نبارك للحكومة النصر والتحرير وعودة الشرعية وعلى رأسها صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين ونطلب من الباري عز وجل أن يسرع في فك قيد أسرانا، ورحم الله شهداء الكويت الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة من أجل هذه الأرض الطيبة.

كلمة رثاء

الحمد لله على ما ارتضاه لنـا وإنها لمصـادفة عجيبـة حقا إن الشهيـد احمد لقي وجه ربه في الشارع نفسه الذي استشهد فيه جده جاسم اليعقوب منذ ٥٠ سنة.

يقول الله تعالى «**يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة، إن الله مع الصابرين**»،

«**والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون**».

فهذه الآيات الكريمة هي عزاؤنا وسلوتنا في فقد أولئك الأماجد الـذين صمدوا على هـذه الأرض الطيبة ومنهم ابني الشهيـد أحمد رحمـه الله تعالى وأسكنه في مستقر رحمته.

والد الشهيد

الشهيد

هادي مصدق براك الشمري

العمر: ٤٥ سنة
السكن: الجهراء (تيماء)
العمل: مأمور بدالة بوزارة الداخلية
الحالة الاجتماعية: متزوج
الابناء: ١ ـ علي ١٩ سنة
٢ ـ محمد ١٧ سنة
٣ ـ شيماء ١٦ سنة
تاريخ الاستشهاد: ٢/٣/١٩٩١
مكان الاستشهاد: مستشفى ابن سينا

بعد التحرير بيوم واحد (١٧/٢/١٩٩١) توجه الشهيد هادي الشمري إلى مخفر الجهراء لتسليم أسرى عراقيين تم القبض عليهم حديثا، وفي داخل المخفر انفجر لغم فأصيب هو وآخرون، ونقل إلى مستشفى ابن سينا وظل في غيبوبة إلى أن توفي يوم ٢/٣/١٩٩١م

● ابناء الشهيد هادي الشمري

* المعلومات الواردة في هذه القافلة نقلت مباشرة من ذوي الشهداء.

*** المقر المؤقت لصندوق التكافل**

صالة حمود الزبن للأفراح ـ الروضة ـ هاتف: ٢٥٦٠٩١١

رسالة الى الطفاة

كسروا الاقلام.. هل تكسيرها يمنع الايدي ان تنقش صخرا

قطعوا الايدي.. هل تقطيعها يمنع الاعين ان تنظر شزرا

واطفئوا الاعين.. هل اطفاؤها يمنع الانفس ان تصعد زفرا

اخمدوا الانفاس.. هذا جهدكم وبه منجاتنا منكم.. فشكرا

السعر : ١,٢٥٠ د.ك